

## القيم الثقافية في المسلسلات التركية المدبلجة وانعكاسها على الشباب المصري

د. مصطفى محمود زيدان عبد الحي\*

### ملخص الدراسة:

أصبحت الدراما التلفزيونية مصدرًا مهمًا في نقل الصور عن الأشخاص والمجتمعات وفي تكوينها للأذهان وذلك بسبب انتشارها الواسع وقدراتها على الإبهار وقدرتها على بناء صورًا متراكمة في أذهان المشاهدين مما يجعلهم يربطون بين هذه الصورة المعروضة لهم وبين ما يدور حولهم في الواقع.

وقد أثارت موجة المسلسلات التركية التي تعرضها القنوات الفضائية العربية ومنصات المشاهدة موجة من الأصداء المتباينة، ولا شك أنها استطاعت أن تستقطب اهتمام شرائح واسعة من الجمهور العربي لاسيما وأنها تتناول قضايا وأحداثًا قريبة من الأحداث السائدة في مجتمعاتنا العربية - من حيث الواقع والعادات والتقاليد.

تندرج هذه الدراسة تحت ما يسمى بالدراسات الوصفية، وقد اعتمد فيها الباحث على جمع المعلومات وتصنيفها وتحليلها عبر منهج المسح الإعلامي بشقيه التحليلي والميداني.

وقد أظهرت نتائج الدراسة توافق كبير بين الشق التحليلي المعبر عن حياة التلفزيون واتجاهات المبحوثين المعبر عن الصور المتكونة؛ ففي الشق التحليلي من الدراسة (٧٦,١) % من إجمالي التحليل تناولت علاقات رومانسية عاطفية، (٢١,٧) % علاقات جنسية خارج إطار الزواج، و(٢,٢) % أشار إلى علاقات الزواج واتفق معها اتجاهات المبحوثين؛ فكان توجههم نحو علاقة الزواج بنسبة (٨١,٨) %.

وركزت المسلسلات - عينة التحليل - على نمط الأسرة باعتباره نمط محبب لدى المجتمع التركي، ولم يغفل الأنماط الأخرى وتناول جميعهم بالحياد مما يدل على وجودهم كأنماط حياة معتمدة في المجتمع؛ فقد بلغ نمط (الأسرة) (٥٩,٤) % من إجمالي التحليل، (٢١,٩) % تناولت نمط (الاستقلال والسكن منفرد)؛ ، و(١٨,٨) % تناول نمط (السكن مع الأصدقاء)، وكانت اتجاهات المبحوثين نحو حياة الأسرة بنسبة (٩٢) %، السكن مع الأصدقاء بنسبة (٦٧) %، الاستقلال والسكن منفردا بنسبة (٦٢) %.

**الكلمات المفتاحية:** القيم الثقافية، المسلسلات التركية المدبلجة

\* المدرس بقسم الإذاعة والتلفزيون بمعهد الاسكندرية العالي للإعلام

## **Cultural values in Turkish dubbed series and their reflection on Egyptian youth**

### **Abstract:**

Television drama has become an important source in conveying images of people and societies and in shaping their minds, due to its wide spread and its ability to build accumulated images in the minds of viewers. Drama makes people link between these images shown to them and what is going on around them in reality.

The wave of Turkish series shown by Arab satellite channels and viewing platforms has sparked a wave of different feedback. They attract the interest of wide segments of the Arab public, especially as they deal with issues and events close to the events prevailing in our Arab societies.

This study falls under the so-called descriptive studies, in which the researcher relied on collecting, classifying, and analyzing information through the media survey approach, in both its analytical and field parts.

The results of the study showed a great agreement between the analytical part that expresses the life of television and the respondents' attitudes that express the formed images. In the analytical part of the study, (76.1) % of the total analysis dealt with romantic and emotional relationships, (21.7) % had sexual relations outside marriage, and (2.2) % referred to marriage relationships and agreed with the trends of the respondents. Their orientation towards the marriage relationship was (81.8%).

**Keywords:** Cultural values, Turkish dubbed series.

## مقدمة:

تعد الدراما فنا ونشاطا بشريا وإبداعيا رائعا، مارسه الإنسان منذ أن وجد وعاش فوق الأرض، يمارس حياته ويناضل من أجل البقاء معتمداً في ذلك على الممارسات التي تساعده على الحفاظ على كيانه المادي والروحي، وأصبحت الدراما التلفزيونية مصدراً مهماً في نقل الصور عن الأشخاص والمجتمعات وفي تكوينها للأذهان وذلك بسبب انتشارها الواسع وقدراتها على الإبهار وقدرتها على بناء صوراً متراكمة في أذهان المشاهدين مما يجعلهم يربطون بين هذه الصورة المعروضة لهم وبين ما يدور حولهم في الواقع.

وفرضت الدراما التلفزيونية المدبلجة في الأونة الأخيرة نفسها على القنوات العربية، ومشاهدها، في ظاهرة تعيد إلى الأذهان موجة المسلسلات المكسيكية التي انتشرت مع مطلع التسعينيات، والأفلام الهندية التي اجتاحت العالم العربي في أواخر السبعينيات وبداية الثمانينيات من القرن الماضي، فقد انتشرت في السنوات الأخيرة سوق الأعمال الدرامية المدبلجة، تركية وهندية وكورية وصينية؛ حيث لاقت إقبالاً واعجاباً جماهيرياً واسعاً بشكل عام، وبشكل خاص إعجاب المراهقين بها من خلال متابعة عرضها في أوقات معينة وقنوات متعددة وتسجيل موسيقاها وتحميل نغماتها على هواتفهم المحمولة.

وقد أثارَت موجة المسلسلات التركية التي تعرضها القنوات الفضائية العربية ومنصات المشاهدة موجة من الأصداء المتباينة، ولا شك أنها استطاعت أن تستقطب اهتمام شرائح واسعة من الجمهور العربي لاسيما وأنها تتناول قضايا وأحداثاً قريبة من الأحداث السائدة في مجتمعاتنا العربية - من حيث الواقع والعادات والتقاليد.

كما لوحظ اهتمام الشباب ذكوراً وإناثاً- بمتابعة المسلسلات التركية، كما لوحظ أيضاً اتباعهم الموضة التركية في ما يتعلق باللباس وحتى لبس المحجبات اشتهر به المنتجين الأتراك.

## الدراسات السابقة:

دراسة غرابي المحمل، كمال بوقرة (٢٠٢٢) <sup>(١)</sup> بعنوان: المسلسلات المدبلجة وأثرها على العلاقات الزوجية في الأسرة الجزائرية (المسلسلات التركية نموذجاً).

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي وانتهت إلى أن المسلسلات التركية المدبلجة تؤثر على العلاقات الزوجية؛ فالمسلسلات الاجتماعية والرومانسية والبوليسية تؤثر على التضامن والتعاون الزوجي وزيادة مشاعر المودة والحب بين الزوجين.

دراسة (Abeer M. Refky M. Seddeek, Dalia Othman) (٢٠٢١) <sup>(٢)</sup> بعنوان: تأثير دراما (Netflix) على تصورات المراهقين للعلاقة الاجتماعية.

أجرت الدراسة مقابلة معمقة مع ٢٥ من الوالدين وطبقت استنباطاً مع ١١٠ مراهقاً؛ وكشفت النتائج أن المراهقين يتأثرون بالمحتوى الذي تقدمه Netflix، حيث أن له تأثيراً كبيراً ليس فقط على طريقة تفكيرهم، ولكن أيضاً على مواقفهم وتجاربهم الاجتماعية وعاداتهم وتجاربهم الثقافية.

دراسة ( Imdad Ullah Khan, Saira Asghar Khan, Saood Khan, Iqra ) (Mumtaz, Nadia Gul) (٢٠٢١) <sup>(٣)</sup> بعنوان: تأثير الدراما التركية على القيم الاجتماعية والثقافية للمرأة الباكستانية

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير الدراما التركية على النساء الباكستانيات، وأجريت مقابلات مع ثماني نساء باكستانيات (تتراوح أعمارهن بين ١٨ و ٤٠ عامًا) الذين شاهدوا الدراما التركية، وأسفرت النتائج عن ثلاث مجموعات: الأولى رأَت تأثيرات إيجابية مثل الجاذبية والثقافة والتقاليد، كان لدى الثانية موقف سلبي تجاه الدراما التركية، مثل الانتهاكات القانونية، والقضايا الأخلاقية، والثالثة محايدة.

دراسة (Nadia Saleem, Saba Sadiq) (٢٠٢١) <sup>(٤)</sup> بعنوان: الدراما التركية وتأثيرها على ثقافة باكستان

تهدف الدراسة الحالية إلى دراسة الآثار الثقافية للدراما التركية على الشباب في باكستان، وبعد جمع البيانات من (١٠٠) طالب (٥٠ ذكر، ٥٠ أنثى) (١٨: ٢٢ سنة) من جامعة البنجاب وتركزت أهم النتائج في أن الشباب يشاهدون الدراما التركية باهتمام ويتأثرون بالتصوير الرائع لثقافتهم الجذابة، الأعمال الدرامية التركية المدبلجة تغير عقول الشباب وأنماط حياتهم.

دراسة (Sofía Sánchez-Mompeán) (٢٠٢١) <sup>(٥)</sup> بعنوان: الإعجاب بخدمة Netflix للدبلجة: مواجهة التحدي المتمثل في الدبلجة إلى اللغة الإنجليزية

تستكشف هذه المقالة الاستراتيجيات التي تعتمدها Netflix حاليًا لجعل الدبلجة تعمل في المناطق الناطقة باللغة الإنجليزية ولتحسين جودة المحتوى المدبلج. يتم فحص التدابير التي تم تنفيذها في سياق المسلسل التلفزيوني الإسباني La Casa de Papel (٢٠١٧-٢٠٢١)، والذي تمت إعادة تسميته إلى اللغة الإنجليزية من قبل النظام الأساسي من أجل الحفاظ على معايير الجودة العالية وتقليل ما يسمى بـ "التأثير المدبب". يُظهر التحليل المقارن أنه على الرغم من اتباع العديد من الإجراءات لرفع الجودة، إلا أن عدم التعود على الدبلجة قد يكون له تأثير كبير على كيفية تلقي المحتوى المدبلج والحكم عليه من قبل الجمهور المستهدف.

دراسة (Raza Waqas Ahmad, Ali Hassan, Lubna Qasim) (٢٠٢٠) <sup>(٦)</sup> بعنوان: آثار المسلسلات التلفزيونية التركية المدبلجة على تبني الشباب لاتجاهات الموضة: دراسة حالة على لاهور وإسلام أباد. لتحقيق أهداف الدراسة تم سحب عينة مكونة من ٤٠٠ شخص (١٨-٢٣ عامًا) من الذكور والإناث بالتساوي من إسلام أباد ولاهور، وكشفت نتائج الدراسة أن هناك دور كبير تؤديه الدراما التركية في دمج الثقافة التركية مع ثقافة باكستان، ووضحوا سبب المتابعة كانت أزياءها ويحصلون منها على أنواع لتسريحات الشعر.

دراسة (Muhammad Rehan, Zubair Shafiq) (٢٠٢٠) <sup>(٧)</sup> بعنوان: آثار الدراما التركية على شباب جنوب البنجاب.

تهدف الدراسة إلى معرفة تأثير الدراما التركية على الشباب الباكستاني، وتظهر النتائج أن محتوياتها ليست إسلامية فهي تستند إلى الثقافة الغربية؛ والتي تخلق تأثيرًا سلبيًا على شباب البنجاب. دراسة هيبية طوال (٢٠١٩) (٨) بعنوان: تأثير المسلسلات التركية المقدمة في الفضائيات العربية على تغيير نمط الأثاث في البيوت الجزائرية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر المسلسلات التركية المعروضة على الفضائيات العربية على تغيير نمط الأثاث في البيوت الجزائرية، وبالتطبيق على (١٠٠) من المجتمع الجزائري توصلت إلى النتائج التالية: تأثير مشاهدة الفضائيات العربية على تغيير نمط الأثاث في البيوت الجزائرية إلى النمط التركي.

دراسة زكية منزل غرابية، جمال قواس (٢٠١٧) (٩) بعنوان: صورة المرأة المحجبة في الدراما التركية المدبلجة مسلسل "شارع السلام ج١ (Sokagi Huzar) نموذجاً -دراسة تحليلية.

تتناول هذه الدراسة البحث في صورة المرأة المحجبة في الدراما التركية المدبلجة، وبغية تحقيق أهداف الدراسة فقد تم الاعتماد على منهج المسح الوصفي، وفي إطاره تم تطبيق أداة تحليل المضمون على عينة من مسلسل شارع السلام. وقد شمل التحليل ١٢ حلقة من المجتمع الكلي للدراسة تم اختيارها بطريقة عشوائية، وقد توصلت الدراسة إلى أن صورة المرأة المحجبة التي رسمتها الدراما التركية لم تختلف بشكل عام عن صورتها في أنواع الأعمال الدرامية الأخرى.

دراسة عبدالرحمن محمد سعيد الشامي (٢٠٠٩) (١٠) بعنوان: تعرض الشباب الجامعي اليمني للمسلسلات المدبلجة والآثار المحتملة لذلك دراسة مسحية.

سعت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تعرض الشباب الجامعي اليمني للمسلسلات المدبلجة، وأرائهم فيها واتجاهاتهم حولها، والآثار المترتبة على تعرضهم إلى هذه المسلسلات، وذلك بالتطبيق على عينة عشوائية طبقية قوامها ٢٥٠ من الجامعات اليمنية؛ وقد انتهت الدراسة إلى ارتفاع نسبة التعرض غير المنتظم لكل من: القنوات الفضائية والمسلسلات المدبلجة على حد سواء، وبخاصة بين "الإناث"، وكانت أهم دوافع التعرض: تحقيق التسلية والترفيه، ومشاهدة ممثلاتها الجميلات، ومتابعة المشاهد العاطفية التي تشبع غريزة الشباب، وأبدى أغلب المبحوثين اتجاهات سلبية إزاءها.

#### التعليق على الدراسات السابقة:

١- **على مستوى الموضوع:** تناولت بعضها تأثير الدراما التركية على القيم الاجتماعية والثقافة مثل دراسة ( Imdad Ullah Khan, Saira Asghar Khan, Saood ) ودراسة ( Nadia Saleem, Saba ) ودراسة ( Khan, Iqra Mumtaz, Nadia Gul )، وتعرض بعضها لصورة المرأة المحجبة مثل دراسة (زكية منزل غرابية، جمال قواس)، وتعرض آخر لتأثيرها على الحياة الزوجية مثل دراسة (غرابي المحمل، كمال بوقرة)، وتناولت بعضها علاقتها بتبني الشباب للموضة مثل دراسة ( Raza ) (Waqas Ahmad, Ali Hassan, Lubna Qasim).

٢- **على مستوى العينة والأداة:** تعددت العينات المستخدمة ؛ فبعضها عينات بشرية مثل دراسة (Abeer M. Refky M. Seddeek, Dalia Othman) من خلال مقابلة معمقة مع ٢٥ من الوالدين وطبقت استبياناً مع ١١٠ مراهقاً، ودراسة (Imdad Ullah Khan, Saira Asghar Khan, Saood Khan, Iqra Mumtaz, Nadia Gul) والتي أجريت مقابلات مع ثماني نساء باكستانيات (تتراوح أعمارهن بين ١٨ و ٤٠ عاماً)، ودراسة (Nadia Saleem, Saba Sadiq) والتي استخدمت استبيان لجمع البيانات من (١٠٠) طالب (٥٠ ذكر، ٥٠ أنثى) (١٨: ٢٢ سنة) من جامعة البنجاب، ودراسة (Raza Waqas Ahmad, Ali Hassan, Lubna Qasim) والتي طبقت استبيان على ٤٠٠ شخص (٢٣-١٨ عاماً) من الذكور والإناث بالتساوي من إسلام آباد ولاهور، ودراسة (هيبه طوال) والتي طبقت استبياناً على (١٠٠) من المجتمع الجزائري.

أيضاً هناك عينات تحليلية مثل دراسة (زكية منزل غرابية، جمال قواس) والتي طبقت أداة تحليل المضمون على ١٢ حلقة الدراما التركية، واكتفت دراسة (-Sofía Sánchez Mompeán) بفحص التدابير التي تم تنفيذها في سياق المسلسل التلفزيوني الإسباني La Casa de Papel (٢٠١٧-٢٠٢١).

٣- **على مستوى النتائج:** أفرزت بعض الدراسات سلبية مثل "أبدى أغلب الباحثين اتجاهات سلبية إزاءها" كما في دراسة عبدالرحمن محمد سعيد الشامي، "تخلق تأثيراً سلبياً على شباب البنجاب" مثل دراسة (Muhammad Rehan, Zubair Shafiq)، "الأعمال الدرامية التركية المدبلجة تغير عقول الشباب وأنماط حياتهم" مثل دراسة (Nadia Saleem, Saba Sadiq)، "تأثير مشاهدة الفضائيات العربية على تغيير نمط الأثاث في البيوت الجزائرية إلى النمط التركي" مثل دراسة (هيبه طوال). وأفرزت بعض النتائج عن دور ايجابي: "فالمسلسلات الاجتماعية والرومانسية والبوليسية تؤثر على التضامن والتعاون الزوجي وزيادة مشاعر المودة والحب بين الزوجين: مثل دراسة (غرابي المحمل، كمال بوقرة)، "هناك دور كبير يؤديه الدراما التركية في دمج الثقافة التركية مع ثقافة باكستان" مثل دراسة (Raza Waqas Ahmad, Ali Hassan, Lubna Qasim). وتوصلت نتائج دراسة (Imdad Ullah Khan, Saira Asghar) إلى مجموعات متعادلة فكانت ثلاث فئات الأولى رأت تأثيرات إيجابية مثل الجاذبية والثقافة والتقاليد، كان لدى الثانية موقف سلبي تجاه الدراما التركية؛ مثل الانتهاكات القانونية، والقضايا الأخلاقية، والثالثة محايدة.

#### الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفادت الدراسة الحالية من السابقة كالتالي:

١- صياغة عنوان الدراسة: ساعدت الدراسات السابقة الباحث في اختيار وصياغة عنوان الدراسة؛ القيم الثقافية في المسلسلات التركية المدبلجة وانعكاسها على الشباب المصري.

٢- صياغة تساؤلات الدراسة: من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة تمكن الباحث من صياغة تساؤلات الدراسة بشقيها التحليلي والميداني وكذلك صياغة الفروض العلمية للدراسة.

٣- تصميم أدوات الدراسة: فقد استعان الباحث بأدوات الدراسات السابقة لتصميم تحليل المضمون والاستبيان الخاص بالدراسة الحالية.

#### مشكلة الدراسة:

تعد فئة الشباب من أكثر الفئات التي يمكن ان تتساق وراء القيم والسلوكيات التي تقدمها المسلسلات المدبلجة التي ظهرت في الفتره الاخيريه كظاهرة تُبث في العديد من القنوات الفضائيه وبالكثير من المضامين الدراميه المتنوعه.

ولوحظ اهتمام وانجذاب الشباب لها من خلال استثمارها لكافه مفردات اللغه من حيث الصوره والعناصر المرئيه التي تُستخدم في الابهار والتشويق للترويج للافكار والآراء والمواقف وما تحمله من تاثيرات على قيم وسلوكيات واخلاق وثقافه المجتمع، وقد لاحظ الباحث من خلال معاشته واحتكاكه بالشباب الجامعي كثره اعجاب الشباب بالموضه التركيه، ولاحظ أيضًا الاعجاب بمشاهده المسلسلات التركيه ولاسيما المدبلجة والمترجمة وعلى ذلك ظهرت اشكالية الدراسة وهي ايجاد العلاقة ما بين القيم الثقافيه في المسلسلات التركيه المدبلجة وعلاقتها بما ذكرنا من اعجاب الشباب المصري بها.

#### تساؤلات الدراسة:

- ١- ما المجتمع الذي تتناوله المشاهد في المسلسلات التركيه المدبلجة؟
- ٢- ما المضمون المُشاهد في المسلسلات التركيه المدبلجة؟
- ٣- ما القيم الثقافيه المعروضة في المسلسلات التركيه المدبلجة؟
- ٤- ما اتجاه المضمون نحو القيم المعروضة في المسلسلات التركيه المدبلجة؟
- ٥- هل تفضل عينه الدراسة مشاهده المسلسلات التركيه؟
- ٦- ما درجة متابعة المسلسلات التركيه المدبلجة؟
- ٧- ما تصرف عينه الدراسة عند التعرض لموقف يشبه المقدم في المسلسلات المدبلجه؟
- ٨- ما مدى اتفاق -عينه الدراسة- مع القيم المعروضة في المسلسلات المدبلجه؟

#### فروض الدراسة:

- ١- يوجد فروق دالة إحصائية على مقاييس (العلاقات بين الجنسين – التجسيد-نمط الحياة) حسب متغير تاريخ انتاج المسلسل.
- ٢- توجد علاقة دالة إحصائية بين الدرجات على مقياس التجسيد والدرجات على مقياس الجيل الذي تنتمي إليه الشخصية في المسلسل.

- ٣- يوجد علاقة دالة إحصائية بين تعرض عينة الدراسة للمسلسلات التركية المدبلجة وبين تفضيلهم للقيم موضوع الدراسة.
- ٤- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة على مقياس تفضيل الأزياء المجسدة حسب متغير النوع.
- ٥- يوجد علاقة دالة إحصائية بين درجات عينة الدراسة على متغير نوع التعليم ودرجاتهم على تفضيل موضوعة النساء المجسدة.
- ٦- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة على مقياس تفضيل القيم الحضارية – موضوع الدراسة- حسب متغير نوع التعليم.

#### أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- ١- معرفة القيم الثقافية المعروضة في مشاهد المسلسلات التركية المدبلجة واتجاه المضمون نحوها.
- ٢- معرفة مدى اتفاق –عينة الدراسة- مع القيم المعروضة في المسلسلات المدبلجة.
- ٣- المقارنة بين عينة الدراسة في تفاعلهم مع القيم –موضوع الدراسة-.

#### أهمية الدراسة:

تنقسم أهمية الدراسة إلى:

**أهمية نظرية:** تتمثل في: محاولة معرفة ما يتعلق بعلاقة الشباب بالمسلسلات التركية المدبلجة وسد الفجوة المعرفية في هذا الإطار، قد تساعد الدراسة الباحثين في مجال الدبلوماسية الثقافية وتأثير الدراما الوافدة على الشباب.

**أهمية تطبيقية:** تتمثل في: قد تفيد صناع القرار في محاولة الاستفادة من التجربة التركية في عمل دراما تنافسها وتحقق الأبهار بالحضارة المصرية لاسيما وأن تاريخنا وثقافتنا تمتلك مقومات ذلك، تنفيذ المؤسسات التربوية في عمل برامج للتوعية بخطر الثقافات الوافدة وضرورة المحافظة على الموروث الثقافي العربي الإسلامي والقيم المصرية الأصيلة.

#### نوع الدراسة ومنهجها:

تندرج هذه الدراسة تحت ما يسمى بالدراسات الوصفية، وقد اعتمد فيها الباحث على جمع المعلومات وتصنيفها وتحليلها عبرَ منهج المسح الإعلامي بشقيه التحليلي والميداني.

#### مصطلحات الدراسة:

١- **القيم الثقافية:** يقصد بها القيم التي تتعلق بطبيعة العلاقات بين الجنسين، والموضوعة سواء كانت رجالية أو نسائية، وكذلك تسريحات الشعر الرجالية والنسائية، ونمط الحياة.



٢- **المسلسلات التركية المدبلجة:** يقصد بها المسلسلات التركية المتاحة على القنوات التلفزيونية أو منصات المشاهدة أو على اليوتيوب والتي تمت دبلجتها إلى اللغة العربية لتناسب الجمهور العربي.

وتنتمي الدراما المدبلجة إلى ما يعرف بفن أو تقنية الدوبلاج Doublage وهي كلمة أصلها فرنسي، فقد عُرفت في مجال الإعلام كمصطلح تلفزيوني، يستخدم عند القيام بتعريب انتاجات تلفزيونية كالأفلام والمسلسلات والأفلام الوثائقية، وتعني الترجمة الصوتية للعمل الفني، باستبدال اللغة الأصلية بلغة أو لغات بديلة، حيث يتم مسح شامل للأصوات الحوارية الأصلية في العمل الأصلي وإعادة إنتاج نفس العمل بأصوات ولغات أخرى، بغية بثه في بلدان لا تتكلم اللغة التي صور بها في الأصل، حتى يتمكن من متابعته وفهمه أكبر عدد من مشاهدي اللغة التي دبلج إليها، ويقصد به مطابقة صوت ممثل لصوت ممثل آخر عندما نجعل ممثل في الدراما الأجنبية ينطق باللغة العربية من خلال ممثل عربي آخر<sup>(١١)</sup>.

وقد رأَت بعض الدراسات أن الجمهور يقبل على هذا النوع من المضامين للأسباب التالية<sup>(١٢)</sup>:

- التشجيع على الهروب وشيوع الترفية والانفلات من الواقع ومشكلاته.
- حالة الاتوازن النفسي التي يكون عليها المتلقي والتي تجعله يتقبل ما هو معروض أمامه دون نقد وتمنح له فرصة الترفيه كوسيلة للهروب.
- تعمل المسلسلات المدبلجة على تقديم حلول بسيطة لمشاكل معقدة خاصة تلك المتعلقة بالناحية الأخلاقية والقيمية.
- إشاعة قيم الاستهلاك وتحويل المشاهد إلى فرد منفعل وليس متفاعل من خلال تنميط الحياة وتزييف الحقائق.

٣- **الشباب المصري:** يقصد بهم طلاب الجامعات المصرية.

**مجتمع وعينة الدراسة:**

قامت الدراسة بتحليل (٢٠) حلقة من مسلسل (الحب لا يفهم الكلام) و(أسميتها فريحة) المدبلجة على موقع اليوتيوب، وتم التحليل خلال شهر يناير ٢٠٢٣، وتطبيق استبيان على (٤٤٨) فرد من الشباب الجامعي المصري بواسطة الاستبيان الإلكتروني في الفترة ما بين ٢٠٢٢/١٠/٥ وحتى ٢٠٢٣/١٠/١٥ وكانت توصيف عينة الدراسة كما يلي:

١- **توصيف عينة الدراسة التحليلية وأسباب اختيارها:**

- قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية على عينة قوامها ٤٠ من طلاب الجامعة لتكون النتيجة كالتالي:
- ٦٥% يتابعون المسلسلات المدبلجة، ٣٢,٥% يتابعون إلى حد ما، ٢,٥% لا يتابعون،
  - ٨٠% يفضلون المسلسلات التركية، ١٧,٥% يفضلون المسلسلات الهندية، و ١٥% يفضلون المسلسلات الكورية.

- تكررت المسلسلات التركية التالية بنسب كبيرة: حب للايجار- حب لا يفهم الكلام – اسميتها فريجه- على مر الزمان- لعبة قدر-قيامة أرطغرل- قيامة عثمان- حريم السلطان.
- وبناءً على النتائج السابقة تم اختيار عينة الدراسة التحليلية كالتالي:
- الحب لا يفهم الكلام: حلقات: (١) (١٢) (٢٣) (٣٤) (٤٥) (٥٦) (٦٧) (٧٨) (٩٩) (١١٠).
- اسميتها فريجة: حلقات: (٥) (٢٥) (٤٥) (٦٥) (٨٥) (١٠٥) (١٢٥) (١٤٥) (١٦٥) (١٨٥)
- وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية المنتظمة، وكانت أسباب اختيارهم كالتالي:
- من أكثر المسلسلات المفضلة للجمهور –حسب نتائج الدراسة الاستطلاعية-.
- متوفرة على موقع اليوتيوب.
- وتم استبعاد الباقي للأسباب التالية:
- مسلسل حب للايجار وعلى مر الزمان: غير متوفرة على اليوتيوب إلا حلقات منفصلة أو لقطات.
- مسلسل لعبة قدر: متوفر على اليوتيوب مترجمة فقط.
- المسلسلات (قيامة أرطغرل- قيامة عثمان- حريم السلطان) اتجاه تاريخي لا يحمل قيم حالية –وإن كان فيها احياء للدولة العثمانية-.

## ٢- توصيف عينة الدراسة الميدانية:

### أ- توصيف عينة الدراسة حسب النوع والسن:

جدول رقم (١) يوضح توصيف عينة الدراسة حسب النوع والسن

توصيف عينة الدراسة حسب النوع والسن						
النوع		ذكور		إناث		الاجمالي
السن	ك	%	ك	%	ك	
من ١٨ إلى أقل من ٢٠ سنة	٣٠	٢٣,١	١٢٠	٣٧,٧	١٥٠	٣٣,٥
من ٢٠ إلى ٢٢ سنة	١٠٠	٧٦,٩	١٩٨	٦٢,٣	٢٩٨	٦٦,٥
الاجمالي	١٣٠	١٠٠	٣١٨	١٠٠	٤٤٨	١٠٠

تفيد بيانات الجدول السابق أن توصيف عينة الدراسة شملت (١٣٠) من الذكور؛ (٢٣,١) % منهم في المرحلة العمرية (من ١٨ إلى أقل من ٢٠ سنة)، و(٧٦,٩) % منهم في المرحلة (من ٢٠ إلى ٢٢ سنة)، و(٣١٨) من الإناث؛ (٣٧,٧) % منهم في المرحلة العمرية (من ١٨ إلى أقل من ٢٠ سنة)، و(٦٢,٣) % منهم في المرحلة (من ٢٠ إلى ٢٢ سنة)

### ب- توصيف عينة الدراسة حسب السكن ونوع التعليم:

جدول رقم (٢) ويوضح توصيف عينة الدراسة حسب السكن ونوع التعليم

توصيف عينة الدراسة حسب السكن ونوع التعليم								
نوع التعليم		ازهري		حكومي		خاص أو جامعات اهلية		الاجمالي
السكن	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
ريف	٨١	٧٣	٩٤	٤٧,٥	١٠	٧,٢	١٨٥	٤١,٣
حضر	٣٠	٢٧	١٠٤	٥٢,٥	١٢٩	٩٢,٨	٢٦٣	٥٨,٧
الاجمالي	١١١	١٠٠	١٩٨	١٠٠	١٣٩	١٠٠	٤٤٨	١٠٠

**تفيد بيانات الجدول السابق أن توصيف عينة الدراسة شملت (٤١,٣) % من إجمالي العينة من سكان الريف مقابل (٥٨,٧) من سكان الحضر؛ توزع سكان الريف -عينة الدراسة-؛ (٧٣) % من الدارسين الأزهريين، (٤٧,٥) % من الدارسين في الجامعات الحكومية، (٧,٢) من الدارسين في التعليم الخاص والجامعات الأهلية، وتوزع سكان الحضر -عينة الدراسة-؛ (٢٧) % من الدارسين الأزهريين، (٥٢,٥) % من الدارسين في الجامعات الحكومية، (٩٢,٨) من الدارسين في التعليم الخاص والجامعات الأهلية.**

#### **أدوات جمع البيانات:**

جمعت بيانات الدراسة الحالية عن طريق أداتي:

- تحليل المضمون؛ للتعرف على القيم الثقافية المتضمنة داخل المسلسلات التركية المدبلجة.
- الاستبيان؛ للتعرف على تفضيل الشباب المصري للمسلسلات التركية المدبلجة وانعكاس ذلك على تفضيلهم للقيم الثقافية المتضمنة داخلها.

#### **١- اعداد استمارة تحليل المضمون:**

قام الباحث بإعداد الاستمارة في صورتها الأولية بعد مراجعة أهداف الدراسة وتساؤلاتها وفروضها، ثم عُرضت على مجموعة من علماء الإعلام والاتصال<sup>(١٣)</sup>؛ لقياس صدق المحكمين، وتم تحليل مجموعة عشوائية من المشاهد للتعرف على أهم المضامين، ثم تم تحليل الحلقات عينة الدراسة، كما تم إعادة التحليل ل(١٠) % -حلقة من كل مسلسل- من جملة التحليل لتصل نسبة الثبات (٨٩,٩) %.

#### **٢- اعداد استمارة الاستبيان:**

قام الباحث بإعداد الاستمارة في صورتها الأولية بعد مراجعة أهداف الدراسة وتساؤلاتها وفروضها، ثم عُرضت على مجموعة من علماء الإعلام والاتصال<sup>(١٤)</sup>؛ لقياس صدق المحكمين، ثم طُبِّقت على عدد ٣٠ مفردة من عينة الدراسة لقياس صلاحية مستوى اللغة لدى أفراد العينة، وقد بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ ٠,٨٧٣، وهي قيمة تدل على صدق الاستمارة، ثم صِيغت الاستمارة في شكلها النهائي استعدادًا للتطبيق.

#### **الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:**

قام الباحث بإجراء التحليل الإحصائي لبيانات هذه الدراسة باستخدام برنامج SPSS for windows، والمعروف اختصاراً بحزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS): Statistical Package for social science

#### **وقد تم استخدام الإختبارات الإحصائية التالية:**

- ١- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
- ٢- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- ٣- اختبار كا ٢ لجدول التوافق لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين.

- ٤- تحليل التباين ذي البعد الواحد One Way Analysis of Variance ANOVA لدراسة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية للمجموعات علي أحد متغيرات الدراسة.
- ٥- معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين.
- ٦- معامل ارتباط سبيرمان Spearman Correlation Coefficient لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين.
- ٧- اختبار "ت" T.Test للمجموعات المستقلة لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطين حسابيين لمجموعتين من المبحوثين في أحد متغيرات الدراسة من نوع المسافة أو النسبة.
- نتائج الدراسة:

#### أ- الشق التحليلي من الدراسة:

#### ١- المجتمع الوارد بالتحليل حسب المسلسل:

#### جدول رقم (٣) ويوضح المجتمع الوارد بالتحليل حسب المسلسل

المجتمع الوارد بالتحليل حسب المسلسل						
المسلسل		الحب لا يفهم الكلام		أسميتها فريحة		الإجمالي
المجتمع	المسلسل	ك	%	ك	%	ك
مجتمع حضري	يجمع بين أكثر من مجتمع	٤٠	١,٥	-	-	٣,٩
	مناطق راقية	٩٤٧	٩١,٥	٩٩٦	٦٢,٧	١٩٤٣
ريف	مناطق شعبية	٣٢	٣,١	٥٩٢	٣٧,٣	٦٢٤
	ريف	١٦	١,٥	-	-	١٦
الإجمالي		١٠٣٥	١٠٠	١٥٨٨	١٠٠	٢٦٢٣

كا<sup>٢</sup>(٤٦٣,٨٢٩) درجة حرية (٣) مستوى المعنوية (٠,٠٠٠) دالة عند ٠,٠١

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن قيمة الكاي تربيع تساوي (٤٦٣,٨٢٩) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)؛ مما يدل على فروق واضحة في المجتمع الوارد في التحليل بين مسلسلي (الحب لا يفهم الكلام) و(أسميتها فريحة) توضحها النتائج كالتالي: (٧٤,١)% من إجمالي التحليل مجتمعات حضرية راقية؛ (٩١,٥)% من مسلسل (الحب لا يفهم الكلام)، و(٦٢,٧)% من مسلسل (أسميتها فريحة)، (٢٣,٨)% من إجمالي التحليل مجتمعات حضرية شعبية؛ (٣,١)% من مسلسل (الحب لا يفهم الكلام)، و(٣٧,٣)% من مسلسل (أسميتها فريحة)، وورد مجتمع ريفي وأكثر من مجتمع في مسلسل (الحب لا يفهم الكلام) فقط بنسبة (١,٥) - لكل منهم- من إجمالي مضمون المسلسل؛ ربما تعود الفروق السابقة إلى تاريخ الانتاج فمسلسل (أسميتها فريحة) انتاج ٢٠١١، ومسلسل (الحب لا يفهم الكلام) انتاج ٢٠١٦.

٢- المضمون الوارد في التحليل حسب المسلسل:

جدول رقم (٤) ويوضح المضمون الوارد في التحليل حسب المسلسل

المضمون الوارد في التحليل حسب المسلسل							
المسلسل		الحب لا يفهم الكلام		أسميتها فريحة		الإجمالي	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
٥١٩	٥٠,١	٧٨٤	٤٩,٤	١٣٠٣	٤٩,٧		
١٢٠	١١,٦	٣٠٤	١٩,١	٤٢٤	١٦,٢		
١٧٢	١٦,٦	١٨٤	١١,٦	٣٥٦	١٣,٦		
١٠٨	١٠,٤	١٩٢	١٢,١	٣٠٠	١١,٤		
٧٦	٧,٣	٧٦	٤,٨	١٥٢	٥,٨		
٤٠	٣,٩	٢٨	١,٨	٦٨	٢,٦		
-	-	٢٠	١,٣	٢٠	٠,٨		
١٠٣٥	١٠٠	١٥٨٨	١٠٠	٢٦٢٣	١٠٠		

كا<sup>٢</sup>(١٣٨,٦٦) درجة حرية (٦) مستوى المعنوية (٠,٠٠٠) دالة عند ٠,٠١

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن قيمة الكاي تربيع تساوي (٤٦٣,٨٢٩) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)؛ مما يدل على فروق واضحة في مضمون التحليل بين مسلسلي (الحب لا يفهم الكلام) و(أسميتها فريحة) توضحها النتائج كالتالي: (٤٩,٧)% من إجمالي التحليل مضمون اجتماعي؛ (٥٠,١)% من مسلسل (الحب لا يفهم الكلام)، و(٤٩,٤)% من مسلسل (أسميتها فريحة)، (١٦,٢)% من إجمالي التحليل مضمون اقتصادي (مضمون أعمال)؛ (١١,٦)% من مسلسل (الحب لا يفهم الكلام)، و(١٩,١)% من مسلسل (أسميتها فريحة)، (١٣,٦)% من إجمالي التحليل مضمون إثارة؛ (١٦,٦)% من مسلسل (الحب لا يفهم الكلام)، و(١١,٦)% من مسلسل (أسميتها فريحة)، (١١,٤)% من إجمالي التحليل مضمون رومانسي؛ (١٠,٤)% من مسلسل (الحب لا يفهم الكلام)، و(١٢,١)% من مسلسل (أسميتها فريحة)، (٥,٨)% من إجمالي التحليل أكثر من مضمون بوليسي؛ (٧,٣)% من مسلسل (الحب لا يفهم الكلام)، و(٤,٨)% من مسلسل (أسميتها فريحة)، (٢,٦)% من إجمالي التحليل مضمون إنساني؛ (٣,٩)% من مسلسل (الحب لا يفهم الكلام)، و(١,٨)% من مسلسل (أسميتها فريحة) (٠,٨)% من إجمالي التحليل مضمون إنساني ورد بنسبة (١,٣)% من مسلسل (أسميتها فريحة) فقط؛ ويعود الفروق بين المسلسلين وتعدد المضامين إلى محاولة الدراما التركية نقل القيم الثقافية الحضارية حتى تحقق التأثير على المشاهد بالطريقة المطلوبة الذي يحقق الإبهار.

### ٣- طبيعة العلاقات بين الجنسين الواردة في التحليل حسب المسلسل:

جدول رقم (٥) ويوضح طبيعة العلاقات بين الجنسين الواردة في التحليل حسب المسلسل

طبيعة العلاقات بين الجنسين الواردة في التحليل حسب المسلسل					
المسلسل		الحب لا يفهم الكلام		اسميتها فريحة	
العلاقات بين الجنسين					
ك	%	ك	%	ك	%
٥٦	٦٦,٧	٨٤	٨٤	١٤٠	٧٦,١
٢٤	٢٨,٦	١٦	١٦	٤٠	٢١,٧
٤	٤,٨	-	-	٤	٢,٢
٨٤	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٨٤	١٠٠

كا<sup>٢</sup>(٩,٨٨٣) درجة حرية (٢) مستوى المعنوية (٠,٠٠٧) دالة عند ٠,٠١

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن قيمة الكاي تربيع تساوي (٩,٨٨٣) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)؛ مما يدل على فروق واضحة في تناول التحليل للعلاقة بين الجنسين بين مسلسلي (الحب لا يفهم الكلام) و(أسميتها فريحة) توضحها النتائج كالتالي: (٧٦,١)% من إجمالي التحليل تناولت علاقات رومانسية عاطفية؛ (٦٦,٧)% من مسلسل (الحب لا يفهم الكلام)، و(٨٤)% من مسلسل (أسميتها فريحة)، (٢١,٧)% من إجمالي التحليل تناول علاقات جنسية خارج إطار الزواج؛ (٢٨,٦)% من مسلسل (الحب لا يفهم الكلام)، و(١٦)% من مسلسل (أسميتها فريحة)، (٢,٢)% من إجمالي التحليل أشار إلى علاقات الزواج بنسبة (٤,٨)% من مسلسل (الحب لا يفهم الكلام) فقط؛ والملاحظ أن المسلسلين -مجتمع الدراسة- عرضا العلاقات إلا أنه لم يظهر علاقة الزواج ويرجع ذلك إلى طبيعة الزواج كعلاقة منتشرة في المجتمع ولا يحتاج التوضيح أو التركيز عليه.

### ٤- طبيعة اتجاه المضمون للعلاقات بين الجنسين:

جدول رقم (٦) ويوضح طبيعة اتجاه المضمون للعلاقات بين الجنسين

طبيعة العلاقات بين الجنسين الواردة في التحليل حسب المسلسل							
الاتجاه		معارض		محايد		مؤيد	
العلاقات بين الجنسين							
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
٣٢	٣٨,١	-	-	٨	٢٥	٤٠	٢١,٧
٥٢	٦١,٩	٦٤	٦٤,١	٢٤	٧٥	١٤٠	٧٦,١
-	-	٤	٥,٩	-	-	٤	٢,٢
٨٤	١٠٠	٦٨	١٠٠	٣٢	١٠٠	١٨٤	١٠٠

كا<sup>٢</sup>(٣٧,٢٣١) درجة حرية (٤) مستوى المعنوية (٠,٠٠٠) دالة عند ٠,٠١

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن قيمة الكاي تربيع تساوي (٣٧,٢٣١) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٠٠)؛ مما يدل على معارضة المضمون المقدم للعلاقات البعيدة عن نظام الزواج توضحها النتائج كالتالي: (٧٦,١)% من إجمالي التحليل تناولت علاقات رومانسية عاطفية؛ (٦١,٩)% من المواد التي لاقت معارضة أثناء العرض، (٦٤,١) ممن عرض بحيادية، (٧٥)% من المواد التي لاقت تأييد من المضمون المعروض، (٢١,٧)% من إجمالي التحليل تناولت علاقات جنسية خارج إطار الزواج؛ (٣٨,١)% من المواد التي

لاقت معارضة أثناء العرض، (٢٥) % من المواد التي لاقت تأييد من المضمون المعروض، و(٢,٢) % من اجمالي التحليل أشار إلى علاقات الزواج بنسبة (٥,٩) ممن عرض بحيادية فقط؛ عرض العلاقات الجنسية خارج اطار الزواج بطريقة فيها معارضة يدل على قرب العادات الثقافية التركية من العادات العربية أو أنه يحاول اجتذاب الجمهور بذلك.

واتفقت هذه النتائج مع دراسة ( Imdad Ullah Khan, Saira Asghar Khan, Saood Khan, Iqra Mumtaz, Nadia Gul ) في أن الرومانسية والحب والمواعدة كانت هي السمة السائدة في المسلسلات التركية<sup>(١٥)</sup>.

#### ٥- الموضة الرجالي الواردة في التحليل حسب المسلسل:

#### جدول رقم (٧) ويوضح الموضة الرجالي الواردة في التحليل حسب المسلسل

الموضة الرجالي الواردة في التحليل حسب المسلسل						
المسلسل		الحب لا يفهم الكلام		اسميتها فريحة		الإجمالي
ك	%	ك	%	ك	%	
٥٢	٤٢,٣	١٨٠	٧٠,٣	٢٣٢	٦١,٢	قميص وبنطلون
٥٩	٤٨	٨	٣,١	٦٧	١٧,٧	بدلة وكارفت
-	-	٤٤	١٧,٢	٤٤	١١,٦	جاكيت وتيشيرت
٤	٣,٣	٢٤	٩,٤	٢٨	٧,٤	تيشيرت وبنطلون
٨	٦,٥	-	-	٨	٢,١	لباس منزلي
١٢٣	١٠٠	٢٥٦	١٠٠	٣٧٩	١٠٠	الإجمالي

كا<sup>٢</sup>(١٤٧,١٧٩) درجة حرية (٤) مستوى المعنوية (٠,٠٠٧) دالة عند ٠,٠١

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن قيمة الكاي تربيع تساوي (١٤٧,١٧٩) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) ؛ مما يدل على فروق واضحة في تناول التحليل للموضة الرجالي بين مسلسلي (الحب لا يفهم الكلام) و(أسميتها فريحة) توصلها النتائج كالتالي: (٦١,٢) % من اجمالي التحليل تناولت (قميص وبنطلون)؛ (٤٢,٣) % من مسلسل (الحب لا يفهم الكلام)، و(٧٠,٣) % من مسلسل (أسميتها فريحة)، (١٧,٧) % من اجمالي التحليل تناولت (بدلة وكارفت)؛ (٤٨) % من مسلسل (الحب لا يفهم الكلام)، و(٣,١) % من مسلسل (أسميتها فريحة)، (١١,٦) % من اجمالي التحليل تناولت (جاكيت وتيشيرت) بنسبة (١٧,٢) % من مسلسل (أسميتها فريحة) فقط، (٧,٤) % من اجمالي التحليل تناولت (تيشيرت وبنطلون)؛ (٣,٣) % من مسلسل (الحب لا يفهم الكلام)، و(٩,٤) % من مسلسل (أسميتها فريحة)، و(٢,١) % من اجمالي التحليل تناولت (لباس منزلي) بنسبة (٦,٥) % من مسلسل (الحب لا يفهم الكلام) فقط.

## ٦- طبيعة اتجاه المضمون للموضة الرجالي:

### جدول رقم (٨) ويوضح طبيعة اتجاه المضمون للعلاقات بين الجنسين

طبيعة العلاقات بين الجنسين الواردة في التحليل حسب المسلسل								
الاتجاه		معارض		محايد		مؤيد		الإجمالي
الموضة الرجالي		%	ك	%	ك	%	ك	%
قميص وبنطلون		-	-	٦٠,٨	٢٢٨	١٠٠	٤	٦١,٢
بدلة وكارفت		-	-	١٧,٩	٦٧	-	-	١٧,٧
جاكيت وتيشيرت		-	-	١١,٧	٤٤	-	-	١١,٦
تيشرت وبنطلون		-	-	٧,٥	٢٨	-	-	٧,٤
لباس منزلي		-	-	٢,١	٨	-	-	٢,١
الإجمالي		-	-	١٠٠	٣٧٥	١٠٠	٤	٣٧٩

كا<sup>٢</sup>(٢,٥٦٢) درجة حرية (٤) مستوى المعنوية (٠,٦٣٤) غير دالة عند ٠,٠٥

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن قيمة الكاي تربيع تساوي (٢,٥٦٢) وهي قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)؛ مما يدل على عدم وجود فروق واضحة في اتجاه التحليل نحو الموضة الرجالي كالتالي: (٦١,٢) % من إجمالي التحليل تناولت (قميص وبنطلون)؛ (٦٠,٨) % من إجمالي تناول المحايد و(١٠٠) % من اجمال تناول المحايد، وتم تناول باقي الموضة الرجالي: (بدلة وكارفت)، (جاكيت وتيشيرت)، (تيشيرت وبنطلون)، (لباس منزلي) بشكل محايد.

الملاحظ أن كل الموضة الرجالي موجودة لدى الجمهور المصري وعرضها بحيادية يدل على أنها جزء من التكوين والثقافة التركية فهي لا تحتاج إلى توضيح أو تأكيد.

## ٧- الملابس التي تجسد المرأة الواردة في التحليل حسب المسلسل:

### جدول رقم (٩) ويوضح الملابس التي تجسد المرأة الواردة في التحليل حسب المسلسل

الملابس التي تجسد المرأة الواردة في التحليل حسب المسلسل						
المسلسل		الحب لا يفهم الكلام		اسميتها فريحة		الإجمالي
التجسيد		%	ك	%	ك	%
تجسد		٧٧,٩	١٥٥	٣٤,٧	١٠٤	٥١,٩
واسعة		٢٢,١	٤٤	٦٥,٣	١٩٦	٤٨,١
الإجمالي		١٠٠	١٩٩	١٠٠	٣٠٠	٤٩٩

كا<sup>٢</sup>(٨٧,٨١١) درجة حرية (١) مستوى المعنوية (٠,٠٠٠) دالة عند ٠,٠١

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن قيمة الكاي تربيع تساوي (٨٧,٨١١) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)؛ مما يدل على فروق واضحة في تناول التحليل لموضة الملابس التي تجسد المرأة بين مسلسلي (الحب لا يفهم الكلام) و(اسميتها فريحة) توصلها النتائج كالتالي: (٥١,٩) % من إجمالي التحليل تناولت ملابس مجسدة؛ (٧٧,٩) % من مسلسل (الحب لا يفهم الكلام)، و(٣٤,٧) % من مسلسل (اسميتها فريحة)، مقابل (٤٨,١) % من إجمالي التحليل تناولت ملابس واسعة؛ (٢٢,١) % من مسلسل (الحب لا يفهم الكلام)،



و(٦٥,٣) % من مسلسل (أسميتها فريحة)؛ ربما يعود كما أسلفنا إلى فترة الانتاج وتوجه المجتمع التركي إلى التقاليد الأوروبية.

#### ٨- طبيعة اتجاه المضمون للملابس التي تجسد المرأة:

جدول رقم (١٠) ويوضح طبيعة اتجاه المضمون طبيعة اتجاه المضمون للملابس التي تجسد المرأة

طبيعة اتجاه المضمون للملابس التي تجسد المرأة								
الاتجاه		معارض		محايد		مؤيد		الإجمالي
التجسيد	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
تجسد	٤	١٠٠	٢٥١	٥١,١	٤	١٠٠	٢٥٩	٥١,٩
واسعة	-	-	٢٤٠	٤٨,٩	-	-	٢٤٠	٤٨,١
الإجمالي	٤	١٠٠	٤٩١	١٠٠	٤	١٠٠	٤٩٩	١٠٠

كا<sup>٢</sup>(٧,٥٣٤) درجة حرية (٢) مستوى المعنوية (٠,٠٢٣) دالة عند ٠,٠٥

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن قيمة الكاي تربيع تساوي (٧,٥٣٤) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) ؛ مما يدل على فروق واضحة في اتجاه التحليل لموضة الملابس التي تجسد المرأة توضح النتائج كالتالي: (٥١,٩) % من إجمالي التحليل تناولت ملابس مجسدة؛ (٥١,١) % من المواد المحايدة، و(١٠٠) % من المواد المعارضة والمؤيدة، مقابل (٤٨,١) % من إجمالي التحليل تناولت ملابس واسعة كلها عرضت بحياد، ووجود معظم الاتجاه في الحياد يدل على أنها قيم موجودة لا تلقي اعتراض وأنها متأصلة وهذا الذي يحاول المنتجين توصيله إلى جمهور المشاهدين.

#### ٩- موضة ملابس السيدات الواردة في التحليل حسب المسلسل:

جدول رقم (١١) ويوضح موضة ملابس السيدات الواردة في التحليل حسب المسلسل

موضة ملابس السيدات الواردة في التحليل حسب المسلسل						
المسلسل		الحب لا يفهم الكلام		اسميتها فريحة		الإجمالي
موضة الملابس	ك	%	ك	%	ك	
بنطلون وبلوزه	٧٢	٣٤,١	٦٤	٢٤,٢	١٣٦	٢٨,٦
جيبية وبلوزه	٣٦	١٧,١	٨٨	٣٣,٣	١٢٤	٢٦,١
لباس منزلي	٦٤	٣٠,٣	٤٤	١٦,٧	١٠٨	٢٢,٧
فستان قصير	٢٧	١٢,٨	١٦	٦,١	٤٣	٩,١
بنطلون وجاكت	-	-	٤٠	١٥,٢	٤٠	٨,٤
فستان طويل	١٢	٥,٧	-	-	١٢	٢,٥
جيبية قصيرة وبلوزه	-	-	٨	٣	٨	١,٧
شورت وبلوزه	-	-	٤	١,٥	٤	٠,٨
الإجمالي	٢١١	١٠٠	٢٦٤	١٠٠	٤٧٥	١٠٠

كا<sup>٢</sup>(٨٧,٩٧٦) درجة حرية (٧) مستوى المعنوية (٠,٠٠٠) دالة عند ٠,٠١

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن قيمة الكاي تربيع تساوي (٨٧,٩٧٦) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) ؛ مما يدل على فروق واضحة في تناول التحليل لموضة

ملابس السيدات بين مسلسل (الحب لا يفهم الكلام) و(أسميتها فريحة) توضحها النتائج كالتالي: (٢٨,٦) % من إجمالي التحليل تناولت موضة (بنطلون وبلوزه) ؛ (٣٤,١) % من مسلسل (الحب لا يفهم الكلام)، و(٢٤,٢) % من مسلسل (أسميتها فريحة)، (٢٦,١) % تناولت موضة (جيبية وبلوزه) ؛ (١٧,١) % من مسلسل (الحب لا يفهم الكلام)، و(٣٣,٣) % من مسلسل (أسميتها فريحة)، (٢٢,٧) % تناولت موضة (لباس منزلي) ؛ (٣٠,٣) % من مسلسل (الحب لا يفهم الكلام)، و(١٦,٧) % من مسلسل (أسميتها فريحة)، (٩,١) تناولت موضة (فستان قصير) ؛ (١٢,٨) % من مسلسل (الحب لا يفهم الكلام)، و(٦,١) % من مسلسل (أسميتها فريحة)، (٨,٤) تناولت موضة (بنطلون وجاكيت) ورد في مسلسل (أسميتها فريحة) فقط، (٢,٥) % تناولت موضة (فستان طويل) ورد في مسلسل (الحب لا يفهم الكلام) فقط، (١,٧) % تناولت موضة (جيبية قصيرة وبلوزه) وردت في مسلسل (أسميتها فريحة) فقط، و(٠,٨) % تناولت موضة (شورت وبلوزه) وردت في مسلسل (أسميتها فريحة) فقط؛ ومعظمها منتشرة في المجتمع المصري وبعضها غريب على مجتمعنا مثل الموضة القصيرة والأكثر تجسيدا.

#### ١٠- طبيعة اتجاه المضمون نحو موضة ملابس السيدات:

#### جدول رقم (١٢) ويوضح طبيعة اتجاه المضمون نحو موضة ملابس السيدات

طبيعة اتجاه المضمون نحو موضة ملابس السيدات								الاتجاه موضة الملابس
الإجمالي		مؤيد		محايد		معارض		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٢٨,٦	١٣٦	-	-	٢٨,٩	١٣٦	-	-	بنطلون وبلوزه
٢٦,١	١٢٤	-	-	٢٦,٣	١٢٤	-	-	جيبية وبلوزه
٩,١	٤٣	١٠٠	٤	٨,٣	٣٩	-	-	فستان قصير
٢,٥	١٢	-	-	٢,٥	١٢	-	-	فستان طويل
٢٢,٧	١٠٨	-	-	٢٢,٩	١٠٨	-	-	لباس منزلي
٠,٨	٤	-	-	٠,٨	٤	-	-	شورت وبلوزه
٨,٤	٤٠	-	-	٨,٥	٤٠	-	-	بنطلون وجاكيت
١,٧	٨	-	-	١,٧	٨	-	-	جيبية قصيرة وبلوزه
١٠٠	٤٧٥	١٠٠	٤	١٠٠	٤٧١	-	-	الإجمالي

كأ<sup>٢</sup>(٠,٥٢٧) درجة حرية (٧) مستوى المعنوية (٠,٠٠٠) دالة عند ٠,٠١

تشير بيانات الجدول إلى تناول المضمون لمعظم الملابس الخاصة بموضة السيدات بالحيادية ما عدا الفستان القصير والذي كان له نصيب من التأييد.

وجود كل الموضة في اطار الحياد يدلل -كما قلنا سلفاً- أن المنتج يريد أن يوصل للمشاهدين أنها قيم أصيلة في المجتمع التركي وربما تكون كذلك بالفعل.

### ١١- تسريحات الرجال الواردة في التحليل حسب المسلسل:

#### جدول رقم (١٣) ويوضح تسريحات الرجال الواردة في التحليل حسب المسلسل

تسريحات الرجال الواردة في التحليل حسب المسلسل						
المسلسل		الحب لا يفهم الكلام		اسميتها فريحة		الإجمالي
ك	%	ك	%	ك	%	%
منسق للخلف	٩٩	٧٣,٣	١٤٨	٥٤,٤	٢٤٧	٦٠,٧
شعر قصير	-	-	٧٢	٢٦,٥	٧٢	١٧,٧
منسدل للخلف	٢٠	١٤,٨	٨	٢,٩	٢٨	٦,٩
منسق للأمام	-	-	٢٨	١٠,٣	٢٨	٦,٩
منفوش	-	-	١٦	٥,٩	١٦	٣,٩
بدون شعر	١٢	٨,٩	-	-	١٢	٢,٩
منفوش مجدد	٤	٣	-	-	٤	١
الإجمالي	١٣٥	١٠٠	٢٧٢	١٠٠	٤٠٧	١٠٠

كما<sup>٢</sup>(١١٣,٦٢٢) درجة حرية (٦) مستوى المعنوية (٠,٠٠٠) دالة عند ٠,٠١، تشير بيانات الجدول السابق إلى أن قيمة الكاي تربيع تساوي (١١٣,٦٢٢) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)؛ مما يدل على فروق واضحة في تناول التحليل للتسريحات الرجالي بين مسلسلي (الحب لا يفهم الكلام) و(أسميتها فريحة) توصلها النتائج كالتالي: (٦٠,٧)% من إجمالي التحليل تناولت تسريحة (منسق للخلف)؛ (٧٣,٣)% من مسلسل (الحب لا يفهم الكلام)، و(٥٤,٤)% من مسلسل (أسميتها فريحة)، (١٧,٧)% من إجمالي التحليل تناولت تسريحة (الشعر القصير) في مسلسل (أسميتها فريحة) فقط، (٦,٩)% من إجمالي التحليل تناولت تسريحتي (منسدل للخلف)، و(منسق للأمام)، ووردت الأخرى في مسلسل (أسميتها فريحة) فقط، (٣,٩)% من إجمالي التحليل تناولت تسريحة (منفوش) في مسلسل (أسميتها فريحة)، (٢,٩)% من إجمالي التحليل تناولت أشخاص بدون شعر؛ في مسلسل (الحب لا يفهم الكلام) فقط، (١)% من إجمالي التحليل تناولت الشعر (منفوش مجدد) في مسلسل (الحب لا يفهم الكلام) فقط؛ ونجد معظم هذه التسريحات لدى الشباب المصري فهو يفضل -كما نلاحظ- المنسق للخلف وبعضهم يفضل الشعر القصير ويندر وجود الشعر الطويل.

### ١٢- طبيعة اتجاه المضمون نحو التسريحات الرجالي:

#### جدول رقم (١٤) ويوضح طبيعة اتجاه المضمون نحو التسريحات الرجالي

طبيعة اتجاه المضمون نحو التسريحات الرجالي								
الاتجاه		معارض		محايد		مويد		الإجمالي
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	%
منفوش مجدد	-	-	٤	١	-	-	٤	١
منسق للخلف	-	-	٢٤٣	٦٠,٣	٤	-	٢٤٧	٦٠,٧
منسدل للخلف	-	-	٢٨	٦,٩	-	-	٢٨	٦,٩
بدون شعر	-	-	١٢	٣	-	-	١٢	٢,٩
شعر قصير	-	-	٧٢	١٧,٩	-	-	٧٢	١٧,٧
منسق للأمام	-	-	٢٨	٦,٩	-	-	٢٨	٦,٩
منفوش	-	-	١٦	٤	-	-	١٦	٣,٩
الإجمالي	-	-	٤٠٣	١٠٠	٤	١٠٠	٤٠٧	١٠٠

كما<sup>٢</sup>(٢,٦١٧) درجة حرية (٦) مستوى المعنوية (٠,٨٥٥) غير دالة عند ٠,٠٥

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود علاقة بين متغيري الجدول، ويؤكد على تناول المضمون الذي خضع للتحليل قد تناول التسريجات -موضوع الدراسة - بشكل محايد إلا الشعر المنسدل للخلف تناوله بعض المضامين بالتأييد.

وجود كل التسريجات في اطار الحياد يدل -كما قلنا سلفاً- أن المنتج يريد أن يوصل للمشاهدين أنها موجود كتسريجات منتشرة في المجتمع التركي.

### ١٣- تسريجات شعر السيدات الواردة في التحليل حسب المسلسل:

#### جدول رقم (١٥) ويوضح تسريجات شعر السيدات الواردة في التحليل حسب المسلسل

تسريجات شعر السيدات الواردة في التحليل حسب المسلسل						
المسلسل		الحب لا يفهم الكلام		اسميتها فريجة		الإجمالي
ك	%	ك	%	ك	%	%
٤٧	٢٠,٣	١٤٠	٤٢,٧	١٨٧	٣٣,٥	منسدل على الأكتاف والخلف
٢٨	١٢,١	٩٢	٢٨	١٢٠	٢١,٥	ديل حصان
٤٤	١٩	٢٠	٦,١	٦٤	١١,٤	منفوش على الأكتاف والخلف
٣٦	١٥,٦	٢٤	٧,٣	٦٠	١٠,٧	منفوش يشبه ديل حصان
١٢	٥,٢	٣٦	١١	٤٨	٨,٦	منسدل على كتف واحد والخلف
٣٦	١٥,٦	-	-	٣٦	٦,٤	قصير لا يصل للأكتاف فوق الأذنيين
٢٠	٨,٧	١٢	٣,٧	٣٢	٥,٧	محجبة
٤	١,٧	-	-	٤	٠,٧	قصير لا يصل للأكتاف يغطي الأذنيين
٤	١,٧	-	-	٤	٠,٧	منفوش للخلف
-	-	٤	١,٢	٤	٠,٧	منسدل على الأكتاف والخلف مع وجود غطاء رأس
٢٣١	١٠٠	٣٢٨	١٠٠	٥٥٩	١٠٠	الإجمالي

كا<sup>٢</sup>(٢٠٥,١٤١) درجة حرية (٩) مستوى المعنوية (٠,٠٠٠) دالة عند ٠,٠١

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن قيمة الكاي تربيع تساوي (١٤١,٢٠٥) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)؛ مما يدل على فروق واضحة في تناول التحليل لتسريجات شعر السيدات بين مسلسلي (الحب لا يفهم الكلام) و(أسميتها فريجة) توضحها النتائج كالتالي: (٣٣,٥)% من اجمالي التحليل تناولت تسريجة (منسدل على الأكتاف والخلف)؛ (٢٠,٣)% من مسلسل (الحب لا يفهم الكلام)، و(٤٢,٤)% من مسلسل (أسميتها فريجة)، (٢١,٥)% من اجمالي التحليل تناولت تسريجة (ديل الحصان)؛ (١٢,١)% من مسلسل (الحب لا يفهم الكلام)، و(٢٨)% من مسلسل (أسميتها فريجة)، (١١,٤)% من اجمالي التحليل تناولت تسريجة (منفوش على الأكتاف والخلف)؛ (١٩)% من مسلسل (الحب لا يفهم الكلام)، و(٦,١)% من مسلسل (أسميتها فريجة)، (١٠,٧)% من اجمالي التحليل تناولت تسريجة (منفوش يشبه ديل الحصان)؛ (١٥,٦)% من مسلسل (الحب لا يفهم الكلام)، و(٧,٣)% من مسلسل (أسميتها فريجة)، (٨,٦)% من اجمالي التحليل تناولت تسريجة (منسدل على كتف واحد والخلف)؛ (٥,٢)% من مسلسل (الحب لا يفهم الكلام)، و(١١)% من مسلسل (أسميتها فريجة)، (٦,٤)% من اجمالي التحليل تناولت تسريجة (قصير لا يصل للأكتاف فوق الأذنيين) في مسلسل (الحب لا يفهم الكلام) فقط، (٥,٧)% من اجمالي التحليل تناولت سيدات محجبات؛ (٨,٧)% من مسلسل (الحب لا يفهم الكلام)،

و(٣,٧)% من مسلسل (أسميتها فريحة)، و(٠,٧)% من اجمالي التحليل تناولت تسريحات (قصير لا يصل للأكتاف يغطي الأذنيين)، (منفوش للخلف)، و(منسدل على الأكتاف والخلف مع وجود غطاء رأس)؛ ورد الأوليين في مسلسل (الحب لا يفهم الكلام) فقط، ووردت الثالثة في مسلسل (أسميتها فريحة) فقط.

واختلفت بعض هذه النتائج مع دراسة زكية منزل غرابية، جمال قواس والذي أثبتت بأن المرأة المحجبة وردت في الدراما التركيبية بنسبة(٤١,٨٥)% في حين ذكرت دراستنا أن الحجاب ورد بنسبة (٥,٧)% فقط<sup>(١٦)</sup>.

#### ١٤ - طبيعة اتجاه المضمون نحو تسريحات شعر السيدات:

#### جدول رقم (١٦) ويوضح طبيعة اتجاه المضمون نحو تسريحات شعر السيدات

طبيعة اتجاه المضمون نحو تسريحات شعر السيدات								
الاتجاه		معارض		محايد		مؤيد		الإجمالي
تسريحات شعر السيدات		%	ك	%	ك	%	ك	%
قصير لا يصل للأكتاف فوق الأذنيين		-	-	٦,٦	٣٦	-	-	٦,٤
قصير لا يصل للأكتاف يغطي الأذنيين		-	-	٠,٧	٤	-	-	٠,٧
ديل حصان		-	-	٢٠,٥	١١٢	٦٦,٧	٨	٢١,٥
منفوش يشبه ديل حصان		-	-	١١	٦٠	-	-	١٠,٧
منسدل على الأكتاف والخلف		-	-	٣٤,٢	١٨٧	-	-	٣٣,٥
منفوش على الأكتاف والخلف		-	-	١١	٦٠	٣٣,٣	٤	١١,٤
منفوش للخلف		-	-	٠,٧	٤	-	-	٠,٧
محجبة		-	-	٥,٩	٣٢	-	-	٥,٧
منسدل على كتف واحد والخلف		-	-	٨,٨	٤٨	-	-	٨,٦
منسدل على الأكتاف والخلف مع وجود غطاء رأس		-	-	٠,٧	٤	-	-	٠,٧
الإجمالي		-	-	١٠٠	٥٤٧	١٠٠	١٢	١٠٠

كا<sup>٢</sup>(٢٥,٠٢٨) درجة حرية (٩) مستوى المعنوية (٠,٠٠٣) دالة عند ٠,٠١

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن المضمون -موضوع الدراسة- تناول تسريحات شعر السيدات بصورة محايدة ما عدا تسريحة (ديل الحصان) بنسبة (٦٦,٧)% من اجمالي المواد التي تناولها المضمون بالتأييد، وكذا تسريحة(منفوش على الأكتاف والخلف) بنسبة (٣٣,٣)%.

وجود كل التسريحات في اطار الحياد يدلل -كما قلنا سلفاً- أن المنتج يريد أن يوصل للمشاهدين أنها موجود كتسريحات منتشرة في المجتمع التركي.

### ١٥- نمط الحياة الوارد في التحليل حسب المسلسل:

#### جدول رقم (١٧) ويوضح نمط الحياة الوارد في التحليل حسب المسلسل

نمط الحياة الوارد في التحليل حسب المسلسل						
الإجمالي		اسميتها فريحة		الحب لا يفهم الكلام		المسلسل
%	ك	%	ك	%	ك	
٥٩,٤	٧٦	٧٢,٢	٥٢	٤٢,٩	٢٤	الأسرة
٢١,٩	٢٨	٢٧,٨	٢٠	١٤,٣	٨	الاستقلال والسكن منفردا
١٨,٨	٢٤	-	-	٤٢,٩	٢٤	السكن مع الأصدقاء
١٠٠	١٢٨	١٠٠	٧٢	١٠٠	٥٦	الإجمالي

كا<sup>٢</sup>(٣٨,٠٥٣) درجة حرية (٢) مستوى المعنوية (٠,٠٠٠) دالة عند ٠,٠١

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن قيمة الكاي تربيع تساوي (٣٨,٠٥٣) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)؛ مما يدل على فروق واضحة في تناول التحليل لنمط الحياة بين مسلسلي (الحب لا يفهم الكلام) و(أسميتها فريحة) توضحها النتائج كالتالي: (٥٩,٤)% من إجمالي التحليل تناولت نمط (الأسرة)؛ (٤٢,٩)% من مسلسل (الحب لا يفهم الكلام)، و(٧٢,٢)% من مسلسل (أسميتها فريحة)، (٢١,٩)% من إجمالي التحليل تناولت نمط (الاستقلال والسكن منفردا)؛ (١٤,٣)% من مسلسل (الحب لا يفهم الكلام)، و(٢٧,٨)% من مسلسل (أسميتها فريحة)، (١٨,٨)% من إجمالي التحليل تناولت نمط (السكن مع الأصدقاء) في مسلسل (الحب لا يفهم الكلام) فقط.

والملاحظ أن المنتج التركي ركب على نمط الأسرة باعتباره نمط محبب لدى المجتمع التركي، ولم يغفل الأنماط الأخرى.

### ١٦- طبيعة اتجاه المضمون نحو نمط الحياة الوارد:

#### جدول رقم (١٨) ويوضح طبيعة اتجاه المضمون نحو نمط الحياة الوارد

طبيعة اتجاه المضمون نحو نمط الحياة الوارد								
الإجمالي		مؤيد		محايد		معارض		الاتجاه
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٥٩,٤	٧٦	٥٠	٤	٥٨,٦	٦٨	١٠٠	٤	الأسرة
٢١,٩	٢٨	-	-	٢٤,١	٢٨	-	-	الاستقلال والسكن منفردا
١٨,٨	٢٤	٥٠	٤	١٧,٢	٢٠	-	-	السكن مع الأصدقاء
١٠٠	١٢٨	١٠٠	٨	١٠٠	١١٦	١٠٠	٤	الإجمالي

كا<sup>٢</sup>(٩,١٩٥) درجة حرية (٤) مستوى المعنوية (٠,٠٥٦) غير دالة عند ٠,٠٥

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن قيمة الكاي تربيع تساوي (٩,١٩٥) وهي قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)؛ ونوضح نسب التأييد والمعارضة في التالي: (٥٩,٤)% من إجمالي التحليل تناولت نمط (الأسرة)؛ (٥٨,٦)% من المواد التي عرضت بصورة محايدة،

(٥٠%) من المواد التي عرضت بصورة مؤيدة، و(١٠٠%) من المواد التي عرضت بصورة معارضة، (٢١,٩%) من اجمالي التحليل تناولت نمط (الاستقلال والسكن منفرد) ؛ عرضت جميعا بصورة محايدة، (١٨,٨%) من اجمالي التحليل تناولت نمط (السكن مع الأصدقاء) ؛ (١٧,٢%) من المواد التي عرضت بصورة محايدة، و(٥٠%) من المواد التي عرضت بصورة مؤيدة.

والملاحظ -كما أسلفنا- أن المنتج التركي ركز على نمط الأسرة باعتباره نمط محبب لدى المجتمع التركي، ولم يغفل الأنماط الأخرى وتناول جميعهم بالحياد يدل على وجودهم كأنماط حياة متأصلة في المجتمع.

#### مناقشة فروض الشق التحليلي من الدراسة:

الفرض الأول: يوجد فروق دالة إحصائية على مقاييس (العلاقات بين الجنسين - التجسيد- نمط الحياة) حسب متغير تاريخ إنتاج المسلسل.

جدول رقم (١٩) ويوضح اختبار "t-test" للنوع على مقياس التأثيرات الناتجة عن استخدام فيديوهات تيك توك

تاريخ الإنتاج	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة t	درجة الحرية	مستوى الدلالة SIG
طبيعة العلاقات	٢٠١١	١٠٠	١,٨٤	٠,٣٦٨	٦,٧٣٨-	١٨٣	٠,٠٠٠
	٢٠١٦	٨٤	١,٧٦	٠,٥٢٩			
التجسيد	٢٠١١	٣٠٠	١,٦٥	٠,٤٧٧	٢,١٩٧-	٤٩٨	٠,٠٢٨
	٢٠١٦	١٩٩	١,٢٢	٠,٤١٦			
نمط الحياة	٢٠١١	٧٢	١,٢٨	٠,٤٥١	٢,٤٧٣-	١٢٧	٠,٠١٥
	٢٠١٦	٥٦	٢	٠,٩٣٤			

تشير نتائج تطبيق "t-test" حسب البيانات الموجودة في الجدول السابق إلى صحة الفرض بوجود فروق دالة إحصائية على مقاييس (العلاقات بين الجنسين - التجسيد- نمط الحياة) حسب متغير تاريخ إنتاج المسلسل ونوضحها في السطور التالية:

وجود فروق دالة إحصائية على مقياس العلاقات بين الجنسين حسب تاريخ إنتاج المسلسل حيث كانت قيمة ال "ت" (٦,٧٣٨-) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى المعنوية (٠,٠١) لصالح إنتاج عام (٢٠١١)؛ ويعني ذلك زيادة نسبة الانحرافات مع تقدم التاريخ؛ وربما يعود ذلك إلى توجه الشعب التركي إلى القيم الغربية الأوروبية وتقليدها.

وجود فروق دالة إحصائية على مقياس التجسيد حسب تاريخ إنتاج المسلسل حيث كانت قيمة ال "ت" (٢,١٩٧-) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى المعنوية (٠,٠٥) لصالح إنتاج عام (٢٠١١)؛ ويعني ذلك قلة نسبة التجسيد مع تقدم التاريخ؛ وربما يعود ذلك -كما أسلفنا- إلى توجه الشعب التركي إلى القيم الغربية الأوروبية وتقليدها.

وجود فروق دالة إحصائية على مقياس نمط الحياة حسب تاريخ إنتاج المسلسل حيث كانت قيمة ال "ت" (٢,٤٧٣-) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى المعنوية (٠,٠٥) لصالح

انتاج عام (٢٠١٦)؛ ويعني ذلك زيادة الاهتمام بالحياة والسكن مع الأسرة مع تقدم التاريخ؛ وربما يعود ذلك -كما أسلفنا- إلى توجه الشعب التركي إلى القيم الغربية الأوروبية وتقليدها.

**الفرض الثاني: توجد علاقة دالة إحصائية بين الدرجات على مقياس التجسيد والدرجات على مقياس الجيل الذي تنتمي إليه الشخصية في المسلسل.**

جدول رقم (٢٠) ويوضح معامل الارتباط بيرسون بين الدرجات على مقياس التجسيد والدرجات على مقياس الجيل الذي تنتمي إليه الشخصية في المسلسل

مقياس الجيل الذي ينتمي إليه الشخصية				
العدد	معامل بيرسون	نوع الارتباط	مستوى الدلالة	
٤٩٩	٠,٢١	طردي ضعيف	٠,٠٠	دالة عند ٠,٠١

باستخدام معامل الارتباط بيرسون بين الدرجات على مقياس التجسيد والدرجات على مقياس الجيل الذي تنتمي إليه الشخصية في المسلسل، تبين صحة الفرض؛ حيث أن معامل بيرسون يساوي (٠,٢١) وهو ارتباط طردي ضعيف حقق مستوى دلالة (٠,٠٠٠) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١).

جدول رقم (٢١) ويوضح معامل الارتباط سبيرمان بين الدرجات على مقياس التجسيد والدرجات على مقياس الجيل الذي تنتمي إليه الشخصية في المسلسل

مقياس الجيل الذي ينتمي إليه الشخصية				
العدد	معامل سبيرمان	نوع الارتباط	مستوى الدلالة	
٤٩٩	٠,١٨٦	طردي ضعيف	٠,٠٠	دالة عند ٠,٠١

باستخدام معامل الارتباط سبيرمان بين الدرجات على مقياس التجسيد والدرجات على مقياس الجيل الذي تنتمي إليه الشخصية في المسلسل، تبين صحة الفرض؛ حيث أن معامل بيرسون يساوي (٠,١٨٦) وهو ارتباط طردي ضعيف حقق مستوى دلالة (٠,٠٠٠) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١).

وتعني النتائج السابقة أنه كلما تقدمت الشخصية في العمر التزمت بالموضة الواسعة؛ وهي نتيجة منطقية ومتناسقة مع الواقع؛ فكلما قل العمر زاد الإقبال على الحياة والعيش بمرح.

ويؤكد هذه النتائج دراسة زكية منزل غرابية، جمال قواس والذي أثبتت بأن (٦٦,٦٧)% من المرأة المحجبة في الدراما التركية في عمر الكهولة<sup>(١٧)</sup>.



ب- الشق الميداني من الدراسة:

١- تفضيل عينة الدراسة لمشاهدة المسلسلات التركية حسب نوع التعليم:

جدول رقم (٢٢) ويوضح تفضيل عينة الدراسة لمشاهدة المسلسلات التركية حسب نوع التعليم

تفضيل عينة الدراسة لمشاهدة المسلسلات التركية حسب نوع التعليم								
الاجمالي		خاص أو جامعات أهلية		حكومي		أزهري		نوع التعليم تفضيل المشاهدة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٣٩,٣	١٧٦	٣١,٧	٤٤	٤٣,٩	٨٧	٤٠,٥	٤٥	إلى حد ما
٣٤,٦	١٥٥	٤٣,٢	٦٠	٣٣,٨	٦٧	٢٥,٢	٢٨	نعم
٢٦,١	١١٧	٢٥,٢	٣٥	٢٢,٢	٤٤	٣٤,٢	٣٨	أحياناً
١٠٠	٤٤٨	١٠٠	١٣٩	١٠٠	١٩٨	١٠٠	١١١	الاجمالي

كاً<sup>٢</sup>(١٢,٩٩٤) درجة حرية (٤) مستوى المعنوية (٠,٠١١) دالة عند ٠,٠٥.

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن قيمة الكاي تربيع تساوي (١٢,٩٩٤) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)؛ مما يدل على وجود علاقة بين متغيري نوع التعليم وتفضيل المشاهدة توضحها النتائج كالتالي: (٣٤,٦)% من اجمالي العينة يفضل مشاهدة المسلسلات التركية؛ (٢٥,٢) من طلاب التعليم الأزهري، (٣٣,٨) من طلاب التعليم الحكومي، و(٤٣,٢) من طلاب التعليم الخاص، (٣٩,٣)% من اجمالي العينة يفضل مشاهدة المسلسلات التركية إلى حد ما؛ (٤٠,٥) من طلاب التعليم الأزهري، (٤٣,٩) من طلاب التعليم الحكومي، و(٣١,٧) من طلاب التعليم الخاص، و(٢٦,١)% من اجمالي العينة يفضل مشاهدة المسلسلات التركية أحياناً؛ (٣٤,٢) من طلاب التعليم الأزهري، (٢٢,٢) من طلاب التعليم الحكومي، و(٢٥,٢) من طلاب التعليم الخاص؛ وهي نتيجة منطقية فطلاب التعليم الأزهري بدراستهم الشرعية لا يُقبلون على مشاهدة الدراما من هذا النوع وتصل إلى حد كبير المشاهدة من طلاب الجامعات الخاصة بوصف معظمهم من فئات تفضل الثقافة الغربية.

وتتفق هذه النتيجة مع (هيبة طوال) والتي أثبتت دراسته أن (٥٧) يتابعون المسلسلات التركية المدبلجة بشكل كبير، و(١٦) يتابعون بشكل متوسط، مقابل (٢٧) لم يتابعوا<sup>(١٨)</sup>

٢- تفضيل عينة الدراسة للمسلسلات المدبلجة أم المترجمة حسب نوع التعليم:  
جدول رقم (٢٣) ويوضح تفضيل عينة الدراسة للمسلسلات المدبلجة أم المترجمة حسب نوع التعليم

تفضيل عينة الدراسة للمسلسلات المدبلجة أم المترجمة حسب نوع التعليم								
الاجمالي		خاص أو جامعات أهلية		حكومي		أزهري		نوع التعليم مترجمة أم مدبلجة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٤٤,٢	١٩٨	٣٦	٥٠	٥٦,٦	١١٢	٣٢,٤	٣٦	المترجمة فقط
٤٠,٤	١٨١	٤٨,٢	٦٧	٣٠,٣	٦٠	٤٨,٦	٥٤	كلاهما
١٥,٤	٦٩	١٥,٨	٢٢	١٣,١	٢٦	١٨,٩	٢١	المدبلجة فقط
١٠٠	٤٤٨	١٠٠	١٣٩	١٠٠	١٩٨	١٠٠	١١١	الاجمالي

كا<sup>٢</sup>(٢٢,٩٨٨) درجة حرية (٤) مستوى المعنوية (٠,٠٠٠) دالة عند ٠,٠١

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن قيمة الكاي تربيع تساوي (٢٢,٩٨٨) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)؛ مما يدل على وجود علاقة بين متغيري نوع التعليم وتفضيل المسلسلات توضحها النتائج كالتالي: (٤٤,٢)% من اجمالي العينة يفضل مشاهدة المسلسلات التركية المترجمة فقط؛ (٣٢,٤) من طلاب التعليم الأزهري، (٥٦,٦) من طلاب التعليم الحكومي، و(٣٦) من طلاب التعليم الخاص، (١٥,٤)% من اجمالي العينة يفضل مشاهدة المسلسلات التركية المدبلجة فقط؛ (١٨,٩) من طلاب التعليم الأزهري، (١٣,١) من طلاب التعليم الحكومي، و(١٥,٨) من طلاب التعليم الخاص، و(٤٠,٤)% من اجمالي العينة يفضل مشاهدة كلا المسلسلات التركية المترجمة والمدبلجة؛ (٤٨,٦) من طلاب التعليم الأزهري، (٣٠,٣) من طلاب التعليم الحكومي، و(٤٨,٢) من طلاب التعليم الخاص.

يلاحظ أن نسبة كبيرة تفضل المترجمة فقط أو كلاهما ويرجع ذلك كما أرى- إلى رغبة المشاهد أن يحيا داخل الحدث وذلك بسماع اللغة والأصوات الحقيقية وكذا الأغاني أو أي مؤثرات والتي قد تُفقد أثناء عمل الدوبلاج.

### ٣- أسباب تفضيل عينة الدراسة المسلسلات المدبلجة حسب نوع التعليم:

جدول رقم (٢٤) ويوضح أسباب تفضيل عينة الدراسة المسلسلات المدبلجة حسب نوع التعليم

اسباب تفضيل عينة الدراسة المسلسلات المدبلجة حسب نوع التعليم								
الاجمالي		خاص او جامعات أهلية		حكومي		أزهري		نوع التعليم الأسباب
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٦٦,١	٢٩٦	٥٨,٣	٨١	٧٢,٢	١٤٣	٦٤,٩	٧٢	للتسلية والترفيه وقضاء وقت الفراغ لأنها تتناول جانباً من حياتنا اليومية وتأثر بها
١٧,٦	٧٩	٢٦,٦	٣٧	١٠,٦	٢١	١٨,٩	٢١	لأنها تقدم نماذج عصرية مختلفة عن تسريحات الشعر والأزياء والأثاث
٩,٢	٤١	١٢,٢	١٧	٦,١	١٢	١٠,٨	١٢	لأنها تقدم قصص عاطفية أعيشها أنا
٤,٧	٢١	٢,٢	٣	٧,٦	١٥	٢,٧	٣	لأنها تقدم قصص عاطفية يعيها أحد أصدقائي
١٠٠	٤٤٨	١٠٠	١٣٩	١٠٠	١٩٨	١٠٠	١١١	الاجمالي

كا<sup>٢</sup>(٢٧,٣١٩) درجة حرية (٨) مستوى المعنوية (٠,٠٠١) دالة عند ٠,٠١

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن قيمة الكاي تربيع تساوي (٢٧,٣١٩) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)؛ مما يدل على وجود علاقة بين متغيري نوع التعليم وأسباب تفضيل المسلسلات المدبلجة توضحها النتائج كالتالي: (٦٦,١) % من اجمالي العينة يقول السبب (للتسلية والترفيه وقضاء وقت الفراغ)؛ (٦٤,٩) من طلاب التعليم الأزهري، (٧٢,٢) من طلاب التعليم الحكومي، و(٥٨,٣) من طلاب التعليم الخاص، (١٧,٦) % من اجمالي العينة يقول السبب (لأنها تتناول جانباً من حياتنا اليومية وتأثر بها)؛ (١٨,٩) من طلاب التعليم الأزهري، (١٠,٦) من طلاب التعليم الحكومي، و(٢٦,٦) من طلاب التعليم الخاص، (٩,٢) % من اجمالي العينة يقول السبب (لأنها تقدم نماذج عصرية مختلفة عن تسريحات الشعر والأزياء والأثاث)؛ (١٠,٨) من طلاب التعليم الأزهري، (٦,١) من طلاب التعليم الحكومي، و(١٢,٢) من طلاب التعليم الخاص، (٤,٧) % من اجمالي العينة يقول السبب (لأنها تقدم قصص عاطفية أعيشها أنا)؛ (٢,٧) من طلاب التعليم الأزهري، (٧,٦) من طلاب التعليم الحكومي، و(٢,٢) من طلاب التعليم الخاص، (٢,٥) % من اجمالي العينة يقول السبب (لأنها تقدم قصص عاطفية يعيها أحد أصدقائي)؛ (٢,٧) من طلاب التعليم الأزهري، (٣,٥) من طلاب التعليم الحكومي، و(٠,٧) من طلاب التعليم الخاص.

وتقدم التسلية والترفيه كسبب لمتابعة المسلسلات نتيجة منطقية وحقيقية لأن الأغلب يتابعها لارضاء الدوافع الطقوسية وتأتي الأسباب الأخرى كتأثيرات قد لا يشعر بها المشاهد في بعض الأحوال، وتتفق هذه الدراسة مع (غرابي المحمل، كمال بوقرة) في تصدر الترفيه والتسلية أسباب متابعة المسلسلات التركية المدبلجة<sup>(١٩)</sup>، وكذلك دراسة عبدالرحمن محمد سعيد الشامي والتي أثبتت أن القيمة التي يمثلها التعرض للمسلسلات المدبلجة هو الحصول على التسلية والترفيه<sup>(٢٠)</sup>.

كما تتفق أيضًا مع دراسة (Raza Waqas Ahmad, Ali Hassan, Lubna Qasim) في الموضة أحد أسباب متابعة المسلسلات التركية المدبلجة<sup>(٢١)</sup>

٤- عدد المسلسلات التركية المدبلجة التي تتابعها عينة الدراسة حسب نوع التعليم:

جدول رقم (٢٥) ويوضح عدد المسلسلات التركية المدبلجة التي تتابعها عينة الدراسة حسب نوع التعليم

عدد المسلسلات التركية المدبلجة التي تتابعها عينة الدراسة حسب نوع التعليم							
نوع التعليم عدد المسلسلات	ازهري		حكومي		خاص او جامعات اهلية		الاجمالي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك
واحد فقط	٨٣	٧٤,٨	١٤٤	٧٢,٧	٩٥	٦٨,٣	٣٢٢
ثلاثة فأكثر	١٤	١٢,٦	٣٠	١٥,٢	٢٠	١٤,٤	٦٤
اثنين	١٤	١٢,٦	٢٤	١٢,١	٢٤	١٧,٣	٦٢
الاجمالي	١١١	١٠٠	١٩٨	١٠٠	١٣٩	١٠٠	٤٤٨

كما<sup>٢</sup> (٢,٤٣٦) درجة حرية (٤) مستوى المعنوية (٠,٦٥٦) غير دالة عند ٠,٠٥

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن قيمة الكاي تربيع تساوي (٢,٤٣٦) وهي قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)؛ مما يدل على عدم وجود علاقة بين متغيري نوع التعليم وعدد المسلسلات التي تشاهدها عينة الدراسة توضحها النتائج كالتالي: (٧١,٩) % من اجمالي العينة يتابعوا مسلسل واحد فقط؛ (٧٤,٨) من طلاب التعليم الأزهري، (٧٢,٧) من طلاب التعليم الحكومي، و(٦٨,٣) من طلاب التعليم الخاص، (١٣,٨) % من اجمالي العينة يتابعوا مسلسلين؛ (١٢,٦) من طلاب التعليم الأزهري، (١٢,١) من طلاب التعليم الحكومي، و(١٧,٣) من طلاب التعليم الخاص، و(١٤,٣) % من اجمالي العينة يتابعوا ثلاث مسلسلات أو أكثر؛ (١٢,٦) من طلاب التعليم الأزهري، (١٥,٢) من طلاب التعليم الحكومي، و(١٤,٤) من طلاب التعليم الخاص.

٥- عدد المسلسلات التركية المدبلجة التي شاهدها عينة الدراسة حسب نوع التعليم:

جدول رقم (٢٦) ويوضح عدد المسلسلات التركية المدبلجة التي شاهدها عينة الدراسة حسب نوع التعليم

عدد المسلسلات التركية المدبلجة التي تتابعها عينة الدراسة حسب نوع التعليم							
نوع التعليم	ازهري		حكومي		خاص او جامعات اهلية		الاجمالي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك
واحد فقط	٥١	٤٥,٩	٧٣	٣٦,٩	٥٨	٤١,٧	١٨٢
من ٢ إلى ٥ مسلسلات	٤٣	٣٨,٧	٦٧	٣٣,٨	٤٢	٣٠,٢	١٥٢
أكثر من ٥ مسلسلات	١٧	١٥,٣	٥٨	٢٩,٣	٣٩	٢٨,١	١١٤
الاجمالي	١١١	١٠٠	١٩٨	١٠٠	١٣٩	١٠٠	٤٤٨

كأ<sup>٢</sup>(٨,٨٢٦) درجة حرية (٤) مستوى المعنوية (٠,٠٦٦) غير دالة عند ٠,٠٥

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن قيمة الكاي تربيع تساوي (٨,٨٢٦) وهي قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)؛ مما يدل عدم وجود علاقة بين متغيري نوع التعليم وعدد المسلسلات التي شاهدها عينة الدراسة توضحها النتائج كالتالي: (٤٠,٦)% من اجمالي العينة قد شاهدوا مسلسل واحد فقط؛ (٤٥,٩) من طلاب التعليم الأزهري، (٣٦,٩) من طلاب التعليم الحكومي، و(٤١,٧) من طلاب التعليم الخاص، (٣٣,٩)% من اجمالي العينة شاهدوا من مسلسلين إلى (٥) مسلسلات؛ (٣٨,٧) من طلاب التعليم الأزهري، (٣٣,٨) من طلاب التعليم الحكومي، و(٣٠,٢) من طلاب التعليم الخاص، و(٢٥,٤)% من اجمالي العينة قد شاهدوا أكثر من (٥) مسلسلات؛ (١٥,٣) من طلاب التعليم الأزهري، (٢٩,٣) من طلاب التعليم الحكومي، و(٢٨,١) من طلاب التعليم الخاص.

٦- كثافة مشاهدة المسلسلات:

جدول رقم (٢٧) يوضح كثافة مشاهدة المسلسلات

كثافة مشاهدة المسلسلات ن= (٤٤٨)									
المسلسل	كامل المسلسل أكثر من مرة		معظم حلقات المسلسل		بعض الحلقات أو لقطات منها		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المنوي
	ك	%	ك	%	ك	%			
الحب لا يفهم الكلام	١١٣	٢٥,٢	٨٢	١٨,٣	٢٥	٥٦,٥	١,٦٩	٠,٨٤٩	٥٦,٣
اسميتها فريحة	٨٩	١٩,٩	١٠٨	٢٤,١	٢٥	٥٦	١,٦٤	٠,٧٩٣	٥٤,٦

أشارت بيانات الجدول السابق إلى كثافة مشاهدة عينة الدراسة للمسلسلات والتي كانت كالتالي: الحب لا يفهم الكلام بمتوسط ١,٦٩ ونسبة (٥٦,٣)%، ثم اسميتها فريحة بمتوسط ١,٦٤ ونسبة (٥٤,٦)%.

٧- تصرف عينة الدراسة لو تعرضوا لموقف يشبه المقدم في المسلسلات المدبلجة حسب نوع التعليم:

جدول رقم (٢٨) يوضح تصرف أفراد العينة عند التعرض لموقف يشبه المقدم في المسلسلات المدبلجة حسب نوع التعليم

تصرف عينة الدراسة لو تعرضوا لموقف يشبه المقدم في المسلسلات المدبلجة حسب نوع التعليم								
التصرف		نوع التعليم		أزهري		حكومي		خاص أو جامعات أهلية
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
٦٨	٦١,٣	٩٨	٤٩,٥	٧٨	٥٦,١	٢٤٤	٥٤,٥	١٣٦
٢٦	٢٣,٤	٧٨	٣٩,٤	٣٢	٢٣	١٣٦	٣٠,٤	١٣٦
١٧	١٥,٣	٢٢	١١,١	٢٩	٢٠,٩	٦٨	١٥,٢	٦٨
١١١	١٠٠	١٩٨	١٠٠	١٣٩	١٠٠	٤٤٨	١٠٠	٤٤٨

كا<sup>٢</sup>(١٦,٦٧٦) درجة حرية (٤) مستوى المعنوية (٠,٠٠٢) دالة عند ٠,٠١

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن قيمة الكاي تربيع تساوي (١٦,٦٧٦) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)؛ مما يدل وجود علاقة بين متغيري نوع التعليم وتصرف عينة الدراسة عندما يتكرر مشهد في الواقع يشبه ما يحدث في المسلسل توضحها النتائج كالتالي: (٥٤,٥)% من اجمالي العينة يتصرفوا بطريقه يستفيدوا فيها من المشهد مع تطويرها والحفاظ على قيمى الثقافيه ؛ (٦١,٣) من طلاب التعليم الأزهرى، (٤٩,٥) من طلاب التعليم الحكومى، و(٥٦,١) من طلاب التعليم الخاص، و(٣٠,٤)% من اجمالي العينة يتصرفوا بطريقه اخرى ؛ (٢٣,٤) من طلاب التعليم الأزهرى، (٣٩,٤) من طلاب التعليم الحكومى، و(٢٣) من طلاب التعليم الخاص، (١٥,٢)% من اجمالي العينة يتصرفوا كما حدث في المشهد تماما ؛ (١٥,٣) من طلاب التعليم الأزهرى، (١١,١) من طلاب التعليم الحكومى، و(٢٠,٩) من طلاب التعليم الخاص.

وتتفق هذه النتيجة ضمناً مع دراسة (Nadia Saleem, Saba Sadiq) والتي توصلت أن يقلدوا الممثلين المشهورين الواردين في المسلسلات التركية<sup>(٢٢)</sup>.

٨- اتفاق عينة الدراسة مع القيم المعروضة في المسلسلات التركية حسب نوع التعليم:  
جدول رقم (٢٩) ويوضح اتفاق عينة الدراسة مع القيم المعروضة في المسلسلات التركية حسب نوع التعليم

اتفاق عينة الدراسة مع القيم المعروضة في المسلسلات التركية حسب نوع التعليم							
نوع التعليم الاتفاق	ازهري		حكومي		خاص او جامعات اهلية		الاجمالي
	%	ك	%	ك	%	ك	%
إلى حد ما	٥٦,٨	١٣٠	٦٥,٧	١٠١	٧٢,٧	٢٩٤	٦٥,٦
لا	٣٨,٧	٥١	٢٥,٨	٢٣	١٦,٥	١١٧	٢٦,١
نعم	٤,٥	١٧	٨,٦	١٥	١٠,٨	٣٧	٨,٣
الاجمالي	١٠٠	١٩٨	١٠٠	١٣٩	١٠٠	٤٤٨	١٠٠

كا<sup>٢</sup> (١٧,٠٣٤) درجة حرية (٤) مستوى المعنوية (٠,٠٠٢) دالة عند ٠,٠١

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن قيمة الكاي تربيع تساوي (١٧,٠٣٤) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)؛ مما يدل على وجود علاقة بين متغيري نوع التعليم ودرجة اتفاق عينة الدراسة مع القيم المعروضة في المسلسلات التركية توضحها النتائج كالتالي: (٦٥,٦)% من اجمالي العينة يتفق مع القيم المعروضة في المسلسلات التركية إلى حد ما؛ (٥٦,٨)% من طلاب التعليم الأزهري، (٦٥,٧)% من طلاب التعليم الحكومي، و(٧٢,٧)% من طلاب التعليم الخاص، (٢٦,١)% من اجمالي العينة لا يتفق مع القيم المعروضة في المسلسلات التركية؛ (٣٨,٧)% من طلاب التعليم الأزهري، (٢٥,٨)% من طلاب التعليم الحكومي، و(١٦,٥)% من طلاب التعليم الخاص، و(٨,٣)% من اجمالي العينة يتفق مع القيم المعروضة في المسلسلات التركية؛ (٤,٥) من طلاب التعليم الأزهري، (٨,٦) من طلاب التعليم الحكومي، و(١٠,٨) من طلاب التعليم الخاص؛ والنتيجة تعبر عن الواقع الفطري لدى الأمة المتمسك بالمرور الثقافي وعدم الموافقة على قيم أخرى وموافقة البعض يعني وجود بعض القيم المشتركة بيننا وبين المجتمع التركي.

٩- مدى اتفاق عينة الدراسة مع طبيعة العلاقات بين الجنسين:

جدول رقم (٣٠) يوضح مدى اتفاق عينة الدراسة مع طبيعة العلاقات بين الجنسين

مدى اتفاق عينة الدراسة مع طبيعة العلاقات بين الجنسين ن(٤٤٨)							
درجة الاتفاق طبيعة العلاقات	اتفق تماماً		اتفق إلى حد ما		لا اتفق		الوزن المنوي
	%	ك	%	ك	%	ك	
زواج	٥٨	١٣٢	٥٩,٥	٥٦	١٢,٥	٢,٤٦	٨١,٨
علاقات عاطفية رومانسية	٢٥,٧	٢١٤	٤٧,٨	١١٩	٢٦,٦	١,٩٩	٦٦,٤
علاقات خارج اطار الزواج	٨,٩	٩٩	٢٢,١	٣٠٩	٦٩	١,٤	٤٦,٧

أشارت بيانات الجدول السابق إلى مدى اتفاق عينة الدراسة مع طبيعة العلاقات بين الجنسين والتي وردت في المسلسلات مجتمع الدراسة التحليلية والتي كانت كالتالي: علاقة الزواج بمتوسط (٢,٤٦) ونسبة (٨١,٨)%، علاقات عاطفية رومانسية بمتوسط (١,٩٩) ونسبة (٦٦,٤)%، وعلاقات خارج اطار الزواج بمتوسط (١,٤) ونسبة (٤٦,٧)%؛ وبالرغم من صغر نسبة الاتفاق مع (علاقات خارج اطار الزواج) (٤٦,٧)%، إلا أنها نسبة كبيرة تدعو إلى الحذر وتدخل المؤسسات التربوية لمحو تلك القيم ولأنها تختلف حتى مع

الشق التحليلي من الدراسة والذي ورد فيه هذه القيمة بنسبة صغيرة وبطريقة تعارضها المسلسلات نفسها.

وتتفق هذه النتيجة ضمناً مع دراسة (Nadia Saleem, Saba Sadiq) والتي توصلت أن الأعمال الدرامية تفسد أفكارنا من خلال تعميم ممارسات في شكل شرب الكحول وارتداء الملابس غير المناسبة؛ وهذه الموضة الواردة مقتبسة من التحليل أي واردة في المسلسلات التركية<sup>(٢٣)</sup>.

#### ١٠- الأزياء الرجالي المفضلة لدى عينة الدراسة:

##### جدول رقم (٣١) يوضح الأزياء الرجالي المفضلة لدى عينة الدراسة

الأزياء الرجالي المفضلة لدى عينة الدراسة ن= (٤٤٨)									
الوزن المنوي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا أفضلها		بدرجة متوسطة		بدرجة كبيرة		درجة التفضيل الذي
			%	ك	%	ك	%	ك	
٨٢,٧	٠,٥٧٩	٢,٤٨	٤,٢	١٩	٤٣,٥	١٩٥	٥٢,٢	٢٣٤	قميص وبنطلون عادي
٨١,٦	٠,٦٤	٢,٤٥	٨	٣٦	٣٩,١	١٧٥	٥٢,٩	٢٣٧	جاكيت مع تيشيرت
٨١,٣	٠,٦١٤	٢,٤٤	٦,٥	٢٩	٤٣,٣	١٩٤	٥٠,٢	٢٢٥	تيشرت وبنطلون
٨٠,٧	٠,٦٢٦	٢,٤٢	٧,٤	٣٣	٤٣,٣	١٩٤	٤٩,٣	٢٢١	بدلة وكارفت

أشارت بيانات الجدول السابق إلى الأزياء الرجالي المفضلة لدى عينة الدراسة والتي وردت في المسلسلات مجتمع الدراسة التحليلية والتي كانت كالتالي: قميص وبنطلون عادي بمتوسط (٢,٤٨) ونسبة (٨٢,٧)٪، جاكيت مع تيشيرت بمتوسط (٢,٤٥) ونسبة (٨١,٦)٪، تيشيرت وبنطلون بمتوسط (٢,٤٤) ونسبة (٨١,٣)٪، بدلة وكارفت بمتوسط (٢,٤٢) ونسبة (٨٠,٧)٪؛ وتعكس التأثير بالأزياء التركية كما وردت في التحليل، ويعكس أيضاً الواقع المصري فلكل مناسبة لباسها الذي يناسبها.

تتفق هذه النتيجة ضمناً مع دراسة (Nadia Saleem, Saba Sadiq) والتي توصلت أن أفراد العينة يعتمدوا اتجاهات الموضة التي تظهر في المسلسلات التركية؛ وهذه الموضة الواردة مقتبسة من التحليل أي واردة في المسلسلات التركية<sup>(٢٤)</sup>.



١١ - تفضيل عينة الدراسة لموضة السيدات المجسدة والواسعة حسب نوع التعليم:  
جدول رقم (٣٢) ويوضح تفضيل عينة الدراسة لموضة السيدات المجسدة والواسعة حسب نوع التعليم

تفضيل عينة الدراسة لموضة السيدات المجسدة والواسعة حسب نوع التعليم							
نوع التعليم	أزهري		حكومي		خاص أو جامعات أهلية		الاجمالي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك
أفضل الأزياء الواسعة	٩٧	٨٧,٤	١٤٠	٧٠,٧	٧٣	٥٢,٥	٣١٠
لا فرق	١١	٩,٩	٤٧	٢٣,٧	٤٩	٣٥,٣	١٠٧
أفضل الأزياء المجسدة	٣	٢,٧	١١	٥,٦	١٧	١٢,٢	٣١
الاجمالي	١١١	١٠٠	١٩٨	١٠٠	١٣٩	١٠٠	٤٤٨

كا<sup>٢</sup> (٣٦,٦٠٩) درجة حرية (٤) مستوى المعنوية (٠,٠٠٠) دالة عند ٠,٠١

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن قيمة الكاي تربيع تساوي (٣٦,٦٠٩) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)؛ مما يدل على وجود علاقة بين متغيري نوع التعليم وتفضيل عينة الدراسة للموضة النسائية (المجسدة والواسعة) توضحها النتائج كالتالي: (٦٩,٢)% من اجمالي العينة تفضل الأزياء النسائية الواسعة؛ (٨٧,٤) من طلاب التعليم الأزهري، (٧٠,٧) من طلاب التعليم الحكومي، و(٥٢,٥) من طلاب التعليم الخاص، (٢٣,٩)% من اجمالي العينة لا فرق عنده بين الأزياء النسائية المجسدة أو الواسعة؛ (٩,٩) من طلاب التعليم الأزهري، (٢٣,٧) من طلاب التعليم الحكومي، و(٣٥,٣) من طلاب التعليم الخاص، و(٦,٩)% من اجمالي العينة تفضل الأزياء النسائية المجسدة؛ (٢,٧) من طلاب التعليم الأزهري، (٥,٦) من طلاب التعليم الحكومي، و(١٢,٢) من طلاب التعليم الخاص.

١٢ - الأزياء النسائية المفضلة لدى عينة الدراسة

جدول رقم (٣٣) يوضح الأزياء النسائية المفضلة لدى عينة الدراسة

الوزن المنوي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا أفضلها		بدرجة متوسطة		بدرجة كبيرة		درجة التفضيل الذي
			ك	%	ك	%	ك	%	
٨٧,٣	٠,٦٠٢	٢,٦٢	٦,٣	٢٨	٢٥,٧	١١٥	٦٨,١	٣٠,٥	فستان طويل
٧٦,٩	٠,٧٢٣	٢,٣٠٨	١٥,٤	٦٩	٣٨,٤	١٧٢	٤٦,٣	٢٠,٧	جيبية وبلوزة
٧٦,٧	٠,٧٦	٢,٣٠١	١٨,٣	٨٢	٣٣,٣	١٤٩	٤٨,٤	٢١,٧	جاكيت واسع مع بنطلون
٦٨,٢	٠,٨٠٥	٢,٠٤٥	٣٠,١	١٣٥	٣٥	١٥٧	٣٤,٨	١٥,٦	بنطلون وبلوزة
٥٦,٦	٠,٨٠٣	١,٧	٥١,٨	٢٣٢	٢٦,٦	١١٩	٢١,٧	٩,٧	فستان قصير
٥٣,٦	٠,٧٥٨	١,٦٠٧	٥٦	٢٥١	٢٧,٢	١٢٢	١٦,٧	٧,٥	جيبية قصيرة وبلوزة
٤٩,٣	٠,٧٢٩	١,٤٧٨	٦٦,٣	٢٩٧	١٩,٦	٨٨	١٤,١	٦,٣	شورت وبلوزة

أشارت بيانات الجدول السابق إلى الأزياء النسائية المفضلة لدى عينة الدراسة والتي وردت في المسلسلات مجتمع الدراسة التحليلية والتي كانت كالتالي: فستان طويل بمتوسط (٢,٦٢) ونسبة (٨٧,٣)%، جيبية وبلوزة بمتوسط (٢,٣٠٨) ونسبة (٧٦,٩)%، جاكيت واسع مع بنطلون بمتوسط (٢,٣٠١) ونسبة (٧٦,٧)%، بنطلون وبلوزة بمتوسط (٢,٠٤٥) ونسبة (٦٨,٢)%، فستان قصير بمتوسط (١,٧) ونسبة (٥٦,٦)%، جيبية قصيرة وبلوزة بمتوسط (١,٦٠٧) ونسبة (٥٣,٦)%، شورت وبلوزة بمتوسط (١,٤٧٨) ونسبة (٤٩,٣)%.

قصيرة وبلوزة بمتوسط (١,٦٠٧) ونسبة (٥٣,٦)٪، شورت وبلوزه بمتوسط (١,٤٧٨) ونسبة (٤٩,٣)٪؛ وتعكس النتائج التأثير بالمسلسلات التركية بحصول هذه الموضة على نسب عالية وأيضًا تباين النسب يدل على لبسها في مناسبات معينة حسب طبيعة الحال؛ وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Muhammad Rehan, Zubair Shafiq) والتي أثبتت أن (٧٤)٪ من جملة العينة ينجذبون إلى الفساتين التي يرتديها الممثلين الأتراك في المسلسلات المدبلجة<sup>(٢٥)</sup>.

### ١٣- تسريحات الشعر الرجالية المفضلة لدى عينة الدراسة:

#### جدول رقم (٣٤) يوضح تسريحات الشعر الرجالية المفضلة لدى عينة الدراسة

تسريحات الشعر الرجالية المفضلة لدى عينة الدراسة ن= (٤٤٨)									
الوزن المنوي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا أفضلها		بدرجة متوسطة		بدرجة كبيرة		درجة التفضيل التسريحات
			ك	٪	ك	٪	ك	٪	
٧٦,٧	٠,٦٨	٢,٣	١٢,٥	٥٦	٤٤,٩	٢٠,١	٤٢,٦	١٩١	شعر قصير
٧٦,٢	٠,٦٨٤	٢,٢٩	١٣,٢	٥٩	٤٥,١	٢٠,٢	٤١,٧	١٨٧	منسق للخلف
٦٦,٤	٠,٧١٧	١,٩٩	٢٦,١	١١٧	٤٨,٧	٢١,٨	٢٥,٢	١١٣	منسدل للخلف
٥٤,٤	٠,٧٥٧	١,٦٣	٥٣,٨	٢٤١	٢٩,٣	١٣١	١٧	٧٦	منفوش مجعد
٤٦,٧	٠,٦٤	١,٤	٦٨,٨	٣٠,٨	٢٢,٥	١٠,١	٨,٧	٣٩	بدون شعر

أشارت بيانات الجدول السابق إلى تسريحات الشعر الرجالي المفضلة لدى عينة الدراسة والتي وردت في المسلسلات مجتمع الدراسة التحليلية والتي كانت كالتالي: شعر قصير بمتوسط (٢,٣) ونسبة (٧٦,٧)٪، منسق للخلف بمتوسط (٢,٢٩) ونسبة (٧٦,٢)٪، منسدل للخلف بمتوسط (١,٩٩) ونسبة (٦٦,٤)٪، منفوش مجعد بمتوسط (١,٦٣) ونسبة (٥٤,٤)٪، بدون شعر بمتوسط (١,٤) ونسبة (٤٦,٧)٪، وتتفق النتيجة مع الشق التحليلي مما يدل على تأثير أفراد العينة بالمشاهدة.

١٤ - تسريحات الشعر النسائية المفضلة لدى عينة الدراسة:

جدول رقم (٣٥) يوضح تسريحات الشعر النسائية المفضلة لدى عينة الدراسة

الوزن المنوي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا أفضلها		بدرجة متوسطة		بدرجة كبيرة		درجة التفضيل التسريحات
			%	ك	%	ك	%	ك	
٩٠,٩	٠,٥٩٢	٢,٧٣	٧,٦	٣٤	١٢,١	٥٤	٨٠,٤	٣٦٠	محجبة
٨١,٩	٠,٧	٢,٤٦	١٢,١	٥٤	٣٠,١	١٣٥	٥٧,٨	٢٥٩	منسدل على الأكتاف وللخلف
٧٨,٦	٠,٦٩	٢,٣٦	١٢,٥	٥٦	٣٩,١	١٧٥	٤٨,٤	٢١٧	ذيل الحصان
٧٠,٨	٠,٧٩	٢,١٣	٢٥,٧	١١٥	٣٦,٢	١٦٢	٣٨,٢	١٧١	منفوش على الأكتاف وللخلف
٦٩,٣	٠,٧٤٥	٢,٠٨	٢٤,١	١٠٨	٤٤	١٩٧	٣١,٩	١٤٣	منفوش يشبه ذيل الحصان
٦٧,١	٠,٧٦٣	٢,٠١	٢٨,٣	١٢٧	٤٢	١٨٨	٢٩,٧	١٣٣	منفوش للخلف
٦١,٨	٠,٧٦	١,٨٥	٣٧,٣	١٦٧	٤٠,٢	١٨٠	٢٢,٥	١٠١	قصير لا يصل للأكتاف يغطي الأذنين
٥٨	٠,٧٧٨	١,٧٤	٤٦,٧	٢٠٩	٣٢,٨	١٤٧	٢٠,٥	٩٢	قصير لا يصل للأكتاف فوق الأذنين
٥٦	٠,٧٤٤	١,٦٨	٤٨,٧	٢١٨	٣٤,٦	١٥٥	١٦,٧	٧٥	منفوش مجعد

أشارت بيانات الجدول السابق إلى تسريحات الشعر النسائية المفضلة لدى عينة الدراسة والتي وردت في المسلسلات مجتمع الدراسة التحليلية والتي كانت كالتالي: محجبة بمتوسط (٢,٧٣) ونسبة (٩٠,٩)٪، منسدل على الأكتاف وللخلف بمتوسط (٢,٤٦) ونسبة (٨١,٩)٪، ذيل الحصان بمتوسط (٢,٣٦) ونسبة (٧٨,٦)٪، منفوش على الأكتاف وللخلف بمتوسط (٢,١٣) ونسبة (٧٠,٨)٪، منفوش يشبه ذيل الحصان بمتوسط (٢,٠٨) ونسبة (٦٩,٣)٪، منفوش للخلف بمتوسط (٢,٠١) ونسبة (٦٧,١)٪، قصير لا يصل للأكتاف يغطي الأذنين بمتوسط (١,٨٥) ونسبة (٦١,٨)٪، قصير لا يصل للأكتاف فوق الأذنين بمتوسط (١,٧٤) ونسبة (٥٨)٪، منفوش مجعد بمتوسط (١,٦٨) ونسبة (٥٦)٪؛ وتختلف النتائج مع الشق التحليلي والذي ورد فيه (محجبة) في نهاية النسب بنسبة (٥,٧)٪ من إجمالي القيم.

١٥ - الأنماط الحياتية المفضلة لعينة الدراسة:

جدول رقم (٣٦) يوضح الأنماط الحياتية المفضلة لعينة الدراسة

الوزن المنوي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا أفضلها		بدرجة متوسطة		بدرجة كبيرة		درجة التفضيل النمط
			%	ك	%	ك	%	ك	
٩٢	٠,٤٦٧	٢,٧٦	١,٨	٨	٢٠,٣	٩١	٧٧,٩	٣٤٩	حياة الأسرة
٦٧	٠,٧٢٨	٢,٠٢	٢٥,٧	١١٥	٤٧,١	٢١١	٢٧,٢	١٢٢	السكن مع الأصدقاء
٦٢	٠,٧٦	١,٨٩	٣٥	١٥٧	٤١,١	١٨٤	٢٣,٩	١٠٧	الاستقلال والسكن منفردا

أشارت بيانات الجدول السابق إلى الأنماط الحياتية المفضلة لدى عينة الدراسة والتي وردت في المسلسلات مجتمع الدراسة التحليلية والتي كانت كالتالي: حياة الأسرة بمتوسط (٢,٧٦) ونسبة (٩٢)٪، السكن مع الأصدقاء بمتوسط (٢,٠٢) ونسبة (٦٧)٪، الاستقلال والسكن منفردا بمتوسط (١,٨٩) ونسبة (٦٢)٪؛ وتتفق النتيجة مع الشق التحليلي ومع الواقع فمجتمعنا العربي والمصري يعلي من شأن الأسرة وهذا يعكس قرب القيم التركية مع القيم المصرية في هذا الجانب.

١٦- حرص عينة الدراسة على جعل الأثاث في منزلهم على الطريقة التركية حسب نوع التعليم: جدول رقم (٣٧) ويوضح الحرص على جعل الأثاث في منزلهم على الطريقة التركية حسب نوع التعليم:

حرص عينة الدراسة على جعل الأثاث في منزلهم على الطريقة التركية حسب نوع التعليم:								
الاجمالي		خاص أو جامعات أهلية		حكومي		أزهري		نوع التعليم الحرص
ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	
١٦٥	٣٦,٨	٣٠	٢١,٦	٨٦	٤٣,٤	٤٩	٤٤,١	اتمنى ذلك ولكن التكاليف تمنعني
١٤٦	٣٢,٦	٧١	٥١,١	٥٠	٢٥,٣	٢٥	٢٢,٥	اسعى إلى ذلك
١٣٧	٣٠,٦	٣٨	٢٧,٣	٦٢	٣١,٣	٣٧	٣٣,٣	لا أرغب في ذلك أبدا
٤٤٨	١٠٠	١٣٩	١٠٠	١٩٨	١٠٠	١١١	١٠٠	الاجمالي

كما<sup>٢٤</sup> (٣٤,٨٢٢) درجة حرية (٤) مستوى المعنوية (٠,٠٠٠) دالة عند ٠,٠١

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن قيمة الكاي تربيع تساوي (٣٤,٨٢٢) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)؛ مما يدل على وجود علاقة بين متغيري نوع التعليم وحرص عينة الدراسة على جعل الأثاث في منزلهم على الطريقة التركية توضحها النتائج كالتالي: (٣٦,٨)٪ من اجمالي العينة يتمنوا ذلك ولكن التكاليف تمنعهم؛ (٤٤,١) من طلاب التعليم الأزهري، (٤٣,٤) من طلاب التعليم الحكومي، و(٢١,٦) من طلاب التعليم الخاص، (٣٢,٦)٪ من اجمالي العينة يسعون إلى ذلك؛ (٢٢,٥) من طلاب التعليم الأزهري، (٢٥,٣) من طلاب التعليم الحكومي، و(٥١,١) من طلاب التعليم الخاص، و(٣٠,٦)٪ من اجمالي العينة لا ترغب في ذلك أبدا؛ (٣٣,٣) من طلاب التعليم الأزهري، (٣١,٣) من طلاب التعليم الحكومي، و(٢٧,٣) من طلاب التعليم الخاص.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (هيبه طوال) والتي أثبتت أن المسلسلات التركية أثرت على اختيارات المبحوثين في الأثاث<sup>(٢٦)</sup>.

### مناقشة فروض الشق الميداني من الدراسة:

الفرض الأول: يوجد علاقة دالة إحصائية بين تعرض عينة الدراسة للمسلسلات التركية المدبلجة وبين تفضيلهم للقيم موضوع الدراسة.

أولاً: العلاقة بين التعرض ونظر عينة الدراسة للعلاقة بين الجنسين:

جدول رقم (٣٨) ويوضح معامل الارتباط بيرسون بين الدرجات على مقياس التعرض للمسلسلات التركية المدبلجة والدرجات على مقياس العلاقة بين الجنسين

مقياس التعرض				العدد	العلاقة بين الجنسين
مستوى الدلالة	نوع الارتباط	معامل بيرسون	مقياس التعرض		
دالة عند ٠,٠١	٠,٠٠٠	٠,٢٢٢	طردي ضعيف	٤٤٨	

باستخدام معامل الارتباط بيرسون بين الدرجات على مقياس التعرض للمسلسلات التركية المدبلجة والدرجات على مقياس العلاقة بين الجنسين، تبين صحة الفرض؛ حيث أن معامل بيرسون يساوي (٠,٢٢٢) وهو ارتباط طردي ضعيف حقق مستوى دلالة (٠,٠٠٠) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١).

جدول رقم (٣٩) ويوضح معامل الارتباط سبيرمان بين الدرجات على مقياس التعرض للمسلسلات التركية المدبلجة والدرجات على مقياس العلاقة بين الجنسين

مقياس التعرض				العدد	العلاقة بين الجنسين
مستوى الدلالة	نوع الارتباط	معامل سبيرمان	مقياس التعرض		
دالة عند ٠,٠١	٠,٠٠٠	٠,٢٢٣	طردي ضعيف	٤٤٨	

باستخدام معامل الارتباط سبيرمان بين الدرجات على مقياس التعرض للمسلسلات التركية المدبلجة والدرجات على مقياس العلاقة بين الجنسين، تبين صحة الفرض؛ حيث أن معامل بيرسون يساوي (٠,٢٢٣) وهو ارتباط طردي ضعيف حقق مستوى دلالة (٠,٠٠٠) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١).

ويتفق ذلك مع الدراسة التحليلية والتي تعرضت لموضوع العلاقة بين الجنسين برفض العلاقات التي تتم خارج اطار الزواج.

ثانياً: العلاقة بين التعرض وتفضيل عينة الدراسة للموضة الرجالي:

جدول رقم (٤٠) ويوضح معامل الارتباط بيرسون بين الدرجات على مقياس التعرض للمسلسلات التركية المدبلجة والدرجات على مقياس الموضة الرجالي

مقياس التعرض				العدد	الموضة الرجالي
مستوى الدلالة	نوع الارتباط	معامل بيرسون	مقياس التعرض		
دالة عند ٠,٠١	٠,٠٠٠	٠,١٢٤	طردي ضعيف	٤٤٨	

باستخدام معامل الارتباط بيرسون بين الدرجات على مقياس التعرض للمسلسلات التركية المدبلجة والدرجات على مقياس الموضة الرجالي، تبين صحة الفرض؛ حيث أن معامل بيرسون يساوي (٠,١٢٤) وهو ارتباط طردي ضعيف حقق مستوى دلالة (٠,٠٠٠) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)؛ وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ( Raza Waqas )

التركية المدبلجة ووجود ميل نحو الموضة التي تعرضها المسلسلات التركية المترجمة<sup>(٢٧)</sup> (Ahmad, Ali Hassan, Lubna Qasim) في وجود علاقة بين متابعة المسلسلات جدول رقم (٤١) ويوضح معامل الارتباط سبيرمان بين الدرجات على مقياس التعرض للمسلسلات التركية المدبلجة والدرجات على مقياس الموضة الرجالي

مقياس التعرض				العدد	الموضة الرجالي
مستوى الدلالة	نوع الارتباط	معامل سبيرمان	مقياس التعرض		
٠,٠٠٠	طردى ضعيف	٠,١٢٣	٤٤٨	دالة عند ٠,٠١	

باستخدام معامل الارتباط سبيرمان بين الدرجات على مقياس التعرض للمسلسلات التركية المدبلجة والدرجات على مقياس الموضة الرجالي، تبين صحة الفرض ؛ حيث أن معامل بيرسون يساوي (٠,١٢٣) وهو ارتباط طردى ضعيف حقق مستوى دلالة (٠,٠٠٠) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١).

### ثالثاً: العلاقة بين التعرض وتفضيل عينة الدراسة للموضة النسائي:

جدول رقم (٤٢) ويوضح معامل الارتباط بيرسون بين الدرجات على مقياس التعرض للمسلسلات التركية المدبلجة والدرجات على مقياس الموضة النسائي

مقياس التعرض				العدد	الموضة النسائي
مستوى الدلالة	نوع الارتباط	معامل بيرسون	مقياس التعرض		
٠,٠٠٠	طردى ضعيف	٠,٢٠٧	٤٤٨	دالة عند ٠,٠١	

باستخدام معامل الارتباط بيرسون بين الدرجات على مقياس التعرض للمسلسلات التركية المدبلجة والدرجات على مقياس الموضة النسائي، تبين صحة الفرض ؛ حيث أن معامل بيرسون يساوي (٠,٢٠٧) وهو ارتباط طردى ضعيف حقق مستوى دلالة (٠,٠٠٠) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) ؛ وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ( Raza Waqas Ahmad, Ali Hassan, Lubna Qasim) في وجود علاقة بين متابعة المسلسلات التركية المدبلجة ووجود ميل نحو الموضة التي تعرضها المسلسلات التركية المترجمة<sup>(٢٨)</sup>.

جدول رقم (٤٣) ويوضح معامل الارتباط سبيرمان بين الدرجات على مقياس التعرض للمسلسلات التركية المدبلجة والدرجات على مقياس الموضة النسائي

مقياس التعرض				العدد	الموضة النسائي
مستوى الدلالة	نوع الارتباط	معامل سبيرمان	مقياس التعرض		
٠,٠٠٠	طردى ضعيف	٠,٢٠٦	٤٤٨	دالة عند ٠,٠١	

باستخدام معامل الارتباط سبيرمان بين الدرجات على مقياس التعرض للمسلسلات التركية المدبلجة والدرجات على مقياس الموضة النسائي، تبين صحة الفرض ؛ حيث أن معامل بيرسون يساوي (٠,٢٠٦) وهو ارتباط طردى ضعيف حقق مستوى دلالة (٠,٠٠٠) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١).

#### رابعاً: العلاقة بين التعرض وتفضيل عينة الدراسة للتسريجات الرجالي:

جدول رقم (٤٤) ويوضح معامل الارتباط بيرسون بين الدرجات على مقياس التعرض للمسلسلات التركية المدبلجة والدرجات على مقياس التسريجات الرجالي

مقياس التعرض				العدد	التسريجات الرجالي
مستوى الدلالة	نوع الارتباط	معامل بيرسون	مقياس التعرض		
٠,٠٠٠	طردى ضعيف	٠,١٢٩	دالة عند ٠,٠١	٤٤٨	

باستخدام معامل الارتباط بيرسون بين الدرجات على مقياس التعرض للمسلسلات التركية المدبلجة والدرجات على مقياس التسريجات الرجالي، تبين صحة الفرض ؛ حيث أن معامل بيرسون يساوي (٠,١٢٩) وهو ارتباط طردى ضعيف حقق مستوى دلالة (٠,٠٠٠) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) ؛ وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ( Raza Waqas Ahmad, Ali Hassan, Lubna Qasim) في وجود علاقة بين متابعة المسلسلات التركية المدبلجة وحصولهم على أفكار بشأن تسريجات شعرهم<sup>(٢٩)</sup>.

جدول رقم (٤٥) ويوضح معامل الارتباط سبيرمان بين الدرجات على مقياس التعرض للمسلسلات التركية المدبلجة والدرجات على مقياس التسريجات الرجالي

مقياس التعرض				العدد	التسريجات الرجالي
مستوى الدلالة	نوع الارتباط	معامل سبيرمان	مقياس التعرض		
٠,٠٠٠	طردى ضعيف	٠,١٢٩	دالة عند ٠,٠١	٤٤٨	

باستخدام معامل الارتباط سبيرمان بين الدرجات على مقياس التعرض للمسلسلات التركية المدبلجة والدرجات على مقياس التسريجات الرجالي، تبين صحة الفرض ؛ حيث أن معامل بيرسون يساوي (٠,١٢٩) وهو ارتباط طردى ضعيف حقق مستوى دلالة (٠,٠٠٠) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١).

#### خامساً: العلاقة بين التعرض وتفضيل عينة الدراسة للتسريجات النسائية:

جدول رقم (٤٦) ويوضح معامل الارتباط بيرسون بين الدرجات على مقياس التعرض للمسلسلات التركية المدبلجة والدرجات على مقياس التسريجات النسائية

مقياس التعرض				العدد	التسريجات النسائية
مستوى الدلالة	نوع الارتباط	معامل بيرسون	مقياس التعرض		
٠,٠٠٠	طردى ضعيف	٠,١٧٨	دالة عند ٠,٠١	٤٤٨	

باستخدام معامل الارتباط بيرسون بين الدرجات على مقياس التعرض للمسلسلات التركية المدبلجة والدرجات على مقياس التسريجات النسائية، تبين صحة الفرض ؛ حيث أن معامل بيرسون يساوي (٠,١٧٨) وهو ارتباط طردى ضعيف حقق مستوى دلالة (٠,٠٠٠) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) ؛ وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ( Raza Waqas Ahmad, Ali Hassan, Lubna Qasim) في وجود علاقة بين متابعة المسلسلات التركية المدبلجة وحصولهم على أفكار بشأن تسريجات شعرهم<sup>(٣٠)</sup>.

جدول رقم (٤٧) ويوضح معامل الارتباط سبيرمان بين الدرجات على مقياس التعرض للمسلسلات التركية المدبلجة والدرجات على مقياس التسريجات النسائية

مقياس التعرض				العدد	التسريجات النسائية
مستوى الدلالة	نوع الارتباط	معامل سبيرمان	مقياس التعرض		
دالة عند ٠,٠١	٠,٠٠٠	٠,١٧٧	طردي ضعيف	٤٤٨	

باستخدام معامل الارتباط سبيرمان بين الدرجات على مقياس التعرض للمسلسلات التركية المدبلجة والدرجات على مقياس التسريجات النسائية، تبين صحة الفرض ؛ حيث أن معامل بيرسون يساوي (٠,١٧٧) وهو ارتباط طردي ضعيف حقق مستوى دلالة (٠,٠٠٠) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١).

سادساً: العلاقة بين التعرض وتفضيل عينة الدراسة لنمط الحياة:

جدول رقم (٤٨) ويوضح معامل الارتباط بيرسون بين الدرجات على مقياس التعرض للمسلسلات التركية المدبلجة والدرجات على مقياس نمط الحياة

مقياس التعرض				العدد	نمط الحياة
مستوى الدلالة	نوع الارتباط	معامل بيرسون	مقياس التعرض		
دالة عند ٠,٠٥	٠,٠٤١	٠,٠٨٢	طردي ضعيف	٤٤٨	

باستخدام معامل الارتباط بيرسون بين الدرجات على مقياس التعرض للمسلسلات التركية المدبلجة والدرجات على مقياس نمط الحياة، تبين صحة الفرض ؛ حيث أن معامل بيرسون يساوي (٠,٠٨٢) وهو ارتباط طردي ضعيف حقق مستوى دلالة (٠,٠٤١) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥).

جدول رقم (٤٩) ويوضح معامل الارتباط سبيرمان بين الدرجات على مقياس التعرض للمسلسلات التركية المدبلجة والدرجات على مقياس نمط الحياة

مقياس التعرض				العدد	نمط الحياة
مستوى الدلالة	نوع الارتباط	معامل سبيرمان	مقياس التعرض		
دالة عند ٠,٠٥	٠,٠٤٤	٠,٠٨١	طردي ضعيف	٤٤٨	

باستخدام معامل الارتباط سبيرمان بين الدرجات على مقياس التعرض للمسلسلات التركية المدبلجة والدرجات على مقياس نمط الحياة، تبين صحة الفرض ؛ حيث أن معامل بيرسون يساوي (٠,٠٨١) وهو ارتباط طردي ضعيف حقق مستوى دلالة (٠,٠٤٤) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥).

ويتفق ذلك مع الدراسة التحليلية والتي تعرضت لموضوع نمط الحياة بالتأكيد على أهمية الأسرة.



**الفرض الثاني:** يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة على مقياس تفضيل الأزياء المجسدة حسب متغير النوع.

جدول رقم (٥٠) ويوضح اختبار "t-test" للنوع على مقياس تفضيل الأزياء المجسدة

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة t	درجة الحرية	مستوى الدلالة SIG	
ذكر	١٣٠	٢,٦٤٦	٠,٥٩٥	٢٥,٠٦٨	٤٤٧	٠,٠٠٠	تفضيل الأزياء
أنثى	٣١٨	٢,٦١٣	٠,٦١٩				

تشير نتائج تطبيق "t-test" حسب البيانات الموجودة في الجدول السابق إلى صحة الفرض بوجود فروق بين عينة الدراسة على مقياس الأزياء المجسدة حيث كانت قيمة الـ "t" (٢٥,٠٦٨) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى المعنوية (٠,٠١) لصالح الذكور؛ والتي تعني بأن الذكور هم الأكثر تفضيلاً للأزياء الواسعة عن المجسدة لجسم المرأة.

**الفرض الثالث:** يوجد علاقة دالة إحصائية بين درجات عينة الدراسة على متغير نوع التعليم ودرجاتهم على تفضيل موضحة النساء المجسدة.

جدول رقم (٥١) ويوضح معامل الارتباط بيرسون بين الدرجات على مقياس نوع التعليم والدرجات على مقياس موضحة النساء المجسدة

نوع التعليم	العدد	معامل بيرسون	نوع الارتباط	مستوى الدلالة
تفضيل الموضحة	٤٤٨	-٠,٢٧٢	عكسي ضعيف	دالة عند ٠,٠١

باستخدام معامل الارتباط بيرسون بين الدرجات على مقياس نوع التعليم والدرجات على مقياس موضحة النساء المجسدة، تبين صحة الفرض؛ حيث أن معامل بيرسون يساوي (-٠,٢٧٢) وهو ارتباط عكسي ضعيف حقق مستوى دلالة (٠,٠٠٠) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١).

جدول رقم (٥٢) ويوضح معامل الارتباط سبيرمان بين الدرجات على مقياس نوع التعليم والدرجات على مقياس موضحة النساء المجسدة

نوع التعليم	العدد	معامل سبيرمان	نوع الارتباط	مستوى الدلالة
تفضيل الموضحة	٤٤٨	-٠,٢٨٣	عكسي ضعيف	دالة عند ٠,٠١

باستخدام معامل الارتباط سبيرمان بين الدرجات على مقياس نوع التعليم والدرجات على مقياس موضحة النساء المجسدة، تبين صحة الفرض والتأكيد على نتيجة اختبار بيرسون؛ حيث أن معامل سبيرمان يساوي (-٠,٢٨٣) وهو ارتباط عكسي ضعيف حقق مستوى دلالة (٠,٠٠٠) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١).

وتعني النتائج أن الطلاب في التعليم الأزهرى يرفض ذلك وأن أقصى درجات التأييد التعليم الخاص وبينهما التعليم الحكومي وهي نتيجة منطقية ومقبولة ويرجع -حسب تفسير الباحث- إلى طبيعة الدراسة الأزهرية الشرعية.

الفرض الرابع: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة على مقياس تفضيل القيم الحضارية -موضوع الدراسة- حسب متغير نوع التعليم.

أولاً: الفروق بين عينة الدراسة على مقياس تفضيل الموضة الرجالي حسب متغير نوع التعليم:

اختبار "ANOVA لنوع التعليم على مقياس تفضيل الموضة الرجالي:

جدول رقم (٥٣) ويوضح اختبار "ف" لنوع التعليم على مقياس تفضيل الموضة الرجالي

نوع التعليم	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة f	درجة الحرية	مستوى الدلالة SIG
الموضة الرجالي	الأزهرى	١١١	٢,٥٦	٠,٥٣٤	٢,٣٠٩	٤٤٧	٠,١٠١
	الحكومي	١٩٨	٢,٥٨	٠,٥٤٤			
	الخاص	١٣٩	٢,٦٨	٠,٤٨٢			
							غير دالة عند ٠,٠٥

تؤكد نتائج تطبيق "F" ANOVA حسب البيانات الموجودة في الجدول السابق إلى عدم صحة الفرض في هذه الجزئية بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة على مقياس تفضيل الموضة الرجالية حسب نوع التعليم ؛ حيث كانت قيمة ال "F" (٢,٣٠٩) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية (٠,٠٥).

ويعني ذلك أنه لا لباس معين مناسب وفق التقاليد المصرية ولكن كلها - أي الموضة الواردة- محل اهتمام واستخدام من قبل أفراد العينة وفق المناسبات المختلفة- فكل مقام مقال-.

ثانياً: الفروق بين عينة الدراسة على مقياس تفضيل الموضة النسائية حسب متغير نوع التعليم:

جدول رقم (٥٤) ويوضح اختبار "ف" لنوع التعليم على مقياس تفضيل الموضة النسائية

نوع التعليم	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة f	درجة الحرية	مستوى الدلالة SIG
الموضة النسائية	الأزهرى	١١١	١,٩٩	٠,٤٣٧	٧,٢٦	٤٤٧	٠,٠٠١
	الحكومي	١٩٨	٢,٠٧	٠,٥٢٤			
	الخاص	١٣٩	٢,٢٣	٠,٥٦٩			
							دالة عند ٠,٠١

جدول رقم (٥٥) ويوضح اختبار "ف" (LSD) لنوع التعليم على مقياس الموضة النسائية

نوع التعليم	المجموعات	المقارنة بين المجموعتين	الفرق بين المتوسطين	مستوى الدلالة SIG
الموضة النسائية	الأزهرى	الحكومي	-٠,٠٧٤٧	٠,٢٢٥
		الخاص	-٠,٢٣٩	٠,٠٠٠
	الحكومي	الخاص	-٠,١٦٥	٠,٠٠٤
				غير دالة عند ٠,٠٥
				دالة عند ٠,٠١

تؤكد نتائج تطبيق "F" ANOVA واختبار "Post Hoc Tests(LSD)" حسب البيانات الموجودة في الجدولين السابقين إلى صحة الفرض -في هذه الجزئية- بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة على مقياس تفضيل الموضة النسائية حسب نوع التعليم ؛ حيث كانت قيمة ال "F" (٧,٢٦) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية (٠,٠١)، كما يتضح من التالية:

- عدم وجود فروق بين عينة الدراسة في التعليم الأزهري والتعليم الحكومي.
- وجود فروق بين عينة الدراسة في التعليم الأزهري والتعليم الخاص لصالح التعليم الخاص.
- وجود فروق بين عينة الدراسة في التعليم الحكومي والتعليم الخاص لصالح التعليم الخاص.

تعبير النتائج عن تقارب اتجاهات أفراد العينة في التعليم الحكومي العام والتعليم الأزهري والاختلاف والفارق لصالح من هم في التعليم الخاص؛ ويعود ذلك -حسب تفسير الباحث- إلى طبيعة الحالة الإقتصادية للطلاب في التعليم الخاص وبالتالي يكون التنوع في الملابس حسب الحال ففي الأفراح والسهرات تكون الفساتين، وللهذه إلى الجامعة البنطلون والبلوزة وهكذا على عكس الآخرين والذين لا تسمح ظروفهم المادية -في أغلب الأحوال- بهذا التنوع.

ثالثاً: الفروق بين عينة الدراسة على مقياس تفضيل التسريحات الرجالي حسب متغير نوع التعليم:

جدول رقم (٥٦) ويوضح اختبار "ف" لنوع التعليم على مقياس تفضيل

التسريحات الرجالي

نوع التعليم	المجموعات	العدد	المتوسط	الإتحراف المعياري	قيمة f	درجة الحرية	مستوى الدلالة SIG
التسريحات الرجالي	الأزهري	١١١	١,٩١	٠,٣٧	١,٢٦٢	٤٤٧	٠,٢٨٤
	الحكومي	١٩٨	١,٩٥	٠,٤٥٩			
	الخاص	١٣٩	١,٩٩	٠,٣٧١			
	غير دالة عند						٠,٠٥

تؤكد نتائج تطبيق "F" ANOVA حسب البيانات الموجودة في الجدول السابق إلى عدم صحة الفرض في هذه الجزئية بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة على مقياس تفضيل التسريحات الرجالية حسب نوع التعليم؛ حيث كانت قيمة الـ "F" (١,٢٦٢) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية (٠,٠٥).

رابعاً: الفروق بين عينة الدراسة على مقياس تفضيل التسريحات النسائية حسب متغير نوع التعليم:

جدول رقم (٥٧) ويوضح اختبار "ف" لنوع التعليم على مقياس تفضيل

التسريحات النسائية

نوع التعليم	المجموعات	العدد	المتوسط	الإتحراف المعياري	قيمة f	درجة الحرية	مستوى الدلالة SIG
التسريحات النسائية	الأزهري	١١١	٢,٠٣	٠,٤٩٥	٣,٤١٥	٤٤٧	٠,٠٣٤
	الحكومي	١٩٨	٢,٠٨	٠,٥٣٣			
	الخاص	١٣٩	٢,١٩	٠,٥٦٣			
	دالة عند						٠,٠٥

جدول رقم (٥٨) ويوضح اختبار "ف" (LSD) لنوع التعليم على مقياس

التسريحات النسائية

نوع التعليم	المجموعات	المقارنة بين المجموعتين	الفرق بين المتوسطين	مستوى الدلالة SIG
التسريحات النسائية	الأزهري	الحكومي	٠,٠٤٩-	٠,٤٤١
		الخاص	٠,١٦٧-	٠,٠١٤
	الحكومي	الخاص	٠,١١٨-	٠,٠٤٥
	غير دالة عند			٠,٠٥

تؤكد نتائج تطبيق "F" ANOVA واختبار "Post Hoc Tests(LSD)" حسب البيانات الموجودة في الجدولين السابقين إلى صحة الفرض -في هذه الجزئية- بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة على مقياس تفضيل التسريجات النسائية حسب نوع التعليم ؛ حيث كانت قيمة ال "F" (٣,٤١٥) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى المعنوية (٠,٠٥)، كما يتضح من التالية:

- عدم وجود فروق بين عينة الدراسة في التعليم الأزهري والتعليم الحكومي.
  - وجود فروق بين عينة الدراسة في التعليم الأزهري والتعليم الخاص لصالح التعليم الخاص.
  - وجود فروق بين عينة الدراسة في التعليم الحكومي والتعليم الخاص لصالح التعليم الخاص.
- تعتبر النتائج عن تقارب اتجاهات أفراد العينة في التعليم الحكومي العام والتعليم الأزهري نحو التسريجات المختلفة، والاختلاف والفارق لصالح من هم في التعليم الخاص؛ ويعود ذلك -حسب تفسير الباحث- إلى طبيعة الحالة الإقتصادية للطلاب في التعليم الخاص وبالتالي يظهر التنوع في التسريجات وربما يلجأوا إلى دور التجميل على عكس الآخرين والذين لا تسمح ظروفهم المادية -في أغلب الأحوال- بذلك، بالإضافة إلى انتشار الحجاب بين البنات بصورة كبيرة لا سيما بين طلاب الجامعات الحكومية بالإضافة أن الأزهر لا يسمح للطالبات بغير الحجاب.

## خاتمة الدراسة:

### أ- مناقشة النتائج:

أكد جربنر على أنه كلما زاد الوقت الذي يقضيه الفرد في مشاهدة التلفزيون أدرك الواقع الاجتماعي بصورة أقرب إلى النماذج والصور الذهنية والأفكار التي يقدمها التلفزيون عن الواقع الاجتماعي أي أنه كلما زاد التعرض لوسائل الإعلام زاد الاعتقاد بأن العالم الحقيقي يعكس مضمون وسائل الإعلام<sup>(٣١)</sup>؛ وقد وجد ذلك في الدراسة الحالية والتي تؤكد على بناء مدركات وصور ذهنية عن حياة مجتمعات أخرى عن طريق التعرض للدراما الصادرة عن هذه البلد والتي أثرت في تبني بعض من هذه الصفات والاتجاهات التي تتعلق بالموضة والأزياء وتسريحات الشعر وأنماط الحياة داخل هذه المجتمعات اتضحت في التالي:

١- توافق كبير بين الشق التحليلي المعبر عن حياة التلفزيون واتجاهات المبحوثين المعبر عن الصور المتكونة؛ ففي الشق التحليلي من الدراسة (٧٦,١) % من إجمالي التحليل تناولت علاقات رومانسية عاطفية، (٢١,٧) % علاقات جنسية خارج إطار الزواج، و(٢,٢) % أشار إلى علاقات الزواج واتفق معها اتجاهات المبحوثين؛ فكان توجههم نحو علاقة الزواج بنسبة (٨١,٨) %، علاقات عاطفية رومانسية بنسبة (٦٦,٤) %، وعلاقات خارج إطار الزواج بنسبة (٤٦,٧) %؛ ولا يعني ورود الزواج بنسبة صغيرة اهمال المسلسلات التركية لها ولكن أرى أنه أصبح من المسلمات في المجتمع التركي وتأثير الغرس هنا في العلاقات الأخرى الموجوده.

أيضاً ما يتعلق بالموضة الرجالية: (٦١,٢) % من إجمالي التحليل تناولت (قميص وبنطلون)؛ (٦٠,٨) % من إجمالي تناول المحايد و(١٠٠) % من اجمال تناول المؤيد، وتم تناول باقي الموضة الرجالي: (بدلة وكارفت)، (جاكيت وتيشيرت)، (تيشيرت وبنطلون)، وكانت اتجاهات المبحوثين (لباس منزلي) بشكل محايد، قميص وبنطلون عادي بنسبة (٨٢,٧) %، جاكيت مع تيشيرت بنسبة (٨١,٦) %، تيشيرت وبنطلون بنسبة (٨١,٣) %، بدلة وكارفت بنسبة (٨٠,٧) %، وكانت اتجاهات المبحوثين قميص وبنطلون عادي بنسبة (٨٢,٧) %، جاكيت مع تيشيرت بنسبة (٨١,٦) %، تيشيرت وبنطلون بنسبة (٨١,٣) %، بدلة وكارفت بنسبة (٨٠,٧) %.

وتكرر الأمر مع التسريحات الرجالية: (٦٠,٧) % من إجمالي التحليل تناولت تسريحة (منسق للخلف)، (١٧,٧) % من إجمالي التحليل تناولت تسريحة (الشعر القصير)، (٦,٩) % من إجمالي التحليل تناولت تسريحتي (منسدل للخلف)، و(منسق للأمام)، (٢,٩) % من إجمالي التحليل تناولت أشخاص بدون شعر، (١) % من إجمالي التحليل تناولت الشعر (منفوش مجعد) وكان اتجاهات المبحوثين شعر قصير بنسبة (٧٦,٧) %، منسق للخلف بنسبة (٧٦,٢) %، منسدل للخلف بنسبة (٦٦,٤) %، منفوش مجعد بنسبة (٥٤,٤) %، بدون شعر بنسبة (٤٦,٧) %.

أما ما يتعلق بالملابس النسائية فكانت (٥١,٩) % من إجمالي التحليل تناولت ملابس مجسدة؛ (٧٧,٩) % من مسلسل (الحب لا يفهم الكلام)، و(٣٤,٧) % من مسلسل (أسميتها فريحة)،

مقابل (٤٨,١) % من اجمالي التحليل تناولت ملابس واسعة، وكانت اتجاهات المبحوثين (٦٩,٢) % من اجمالي العينة تفضل الأزياء النسائية الواسعة، (٢٣,٩) % لا فرق عندهم بين الأزياء النسائية المجسدة أو الواسعة، و(٦,٩) % تفضل الأزياء النسائية المجسدة.

و تناولت نسبة (٢٨,٦) % من اجمالي التحليل الموضة النسائية (بنطلون وبلوزه)، (٢٦,١) % تناولت موضة (جبية وبلوزه)، (٢٢,٧) % تناولت موضة (لباس منزلي)، (٩,١) % تناولت موضة (فستان قصير)، (٨,٤) % تناولت موضة (بنطلون وجاكيت)، (٢,٥) % تناولت موضة (فستان طويل)، (١,٧) % تناولت موضة (جبية قصيرة وبلوزه)، و(٠,٨) % تناولت موضة (شورت وبلوزه)، وكانت اتجاهات المبحوثين فستان طويل بنسبة (٨٧,٣) %، جبية وبلوزه بنسبة (٧٦,٩) %، جاكيت واسع مع بنطلون بنسبة (٧٦,٧) %، بنطلون وبلوزه بنسبة (٦٨,٢) %، فستان قصير بنسبة (٥٦,٦) %، جبية قصيرة وبلوزه بنسبة (٥٣,٦) %، شورت وبلوزه بنسبة (٤٩,٣) %.

وركزت المسلسلات -عينة التحليل- على نمط الأسرة باعتباره نمط محبب لدى المجتمع التركي، ولم يغفل الأنماط الأخرى وتناول جميعهم بالحياد مما يدل على وجودهم كأنماط حياة معتمدة في المجتمع؛ فقد بلغ نمط (الأسرة) (٥٩,٤) % من اجمالي التحليل، (٢١,٩) % تناولت نمط (الاستقلال والسكن منفرد)؛ و(١٨,٨) % تناول نمط (السكن مع الأصدقاء)، وكانت اتجاهات المبحوثين نحو حياة الأسرة بنسبة (٩٢) %، السكن مع الأصدقاء بنسبة (٦٧) %، الاستقلال والسكن منفردا بنسبة (٦٢) %.

ويؤكد ما سبق حدوث عملية الغرس والذي يحدث عندما يقوم الأفراد بتعلم عناصر من عالم التليفزيون، ثم يستخدمون ما تعلموه في بناء صور ذهنية لديهم، وتشكيل مفاهيمهم من عالم التليفزيون التي تم غرسها أثناء المشاهدة عن العالم الحقيقي والحقائق التي يتعلمونها من عالم التليفزيون تصبح هي الأساس الذي يبنون عليه نظرتهم عن العالم ككل، وبذلك فإن التليفزيون هو المصدر المهم للقيم والأيدولوجيات ووجهات النظر والأحكام والاقتراحات والمعتقدات<sup>(٣٢)</sup>.

٢- وجود بعض الاختلافات بين المضمون والاتجاه ظهر في التسريحات النسائية؛ ففي حين كانت (٣٣,٥) % من اجمالي التحليل تسريحة (منسدل على الأكتاف والخلف)، (٢١,٥) % من اجمالي التحليل تناولت تسريحة (ذيل الحصان)، (١١,٤) % تسريحة (منفوش على الأكتاف والخلف)، (١٠,٧) % تسريحة (منفوش يشبه ذيل الحصان)، (٨,٦) % تسريحة (منسدل على كتف واحد والخلف)، (٦,٤) % تسريحة (قصير لا يصل للأكتاف فوق الأذنين)، (٥,٧) % تناولت سيدات محجبات، و(٠,٧) % تناولت تسريحات (قصير لا يصل للأكتاف يغطي الأذنين)، (منفوش للخلف)، و(منسدل على الأكتاف والخلف مع وجود غطاء رأس)، اختلفت معها اتجاهات المبحوثين فبدأت ب(محجبة) بنسبة (٩٠,٩) %، منسدل على الأكتاف وللخلف بنسبة (٨١,٩) %، ذيل الحصان بنسبة (٧٨,٦) %، منفوش على الأكتاف وللخلف بنسبة (٧٠,٨) %، منفوش يشبه ذيل الحصان بنسبة (٦٩,٣) %، مفوش للخلف بنسبة (٦٧,١) %، قصير لا يصل للأكتاف يغطي الأذنين بنسبة (٦١,٨) %، قصير لا يصل للأكتاف فوق الأذنين بنسبة (٥٨) %، منفوش مجعد بنسبة (٥٦) %؛ ويؤكد ذلك ما ذكرناه

(هاوكنز وبنجري) بأن العلاقة بين المشاهدة –يعني التليفزيون- والواقع الاجتماعي المدرك يمكن أن تكون تبادلية بمعنى أن مشاهدة التليفزيون تتسبب في أن تبنى الواقع الاجتماعي بشكل معين، ولكن هذا البناء للواقع الاجتماعي ربما يتسبب أيضًا في أن يوجه سلوك المشاهدة<sup>(٣٣)</sup>، وأن هناك عوامل أخرى تتدخل في بناء الصور الذهنية لدى المشاهد ترجع إلى العوامل الديمغرافية وهنا لابد أن نقرر أن الثقافة الوطنية لها تأثير أيضًا على المضمون الوافد وأن من يريد البقاء والانتشار لابد أن يقدم الاحترام للثقافات الوطنية.

#### ب-التوصيات:

بعد التوصل إلى النتائج السابق عرضها توصي الدراسة بالتالي:

١- للمسئولين عن التربية:

أ- عمل مناهج تربوية تشبع النشئ بالثقافة المصرية وامتدادها العربي والاسلامي.

ب- توعية الشباب بخطورة هذه الموجهة من المسلسلات وما تحمله من ثقافة وافدة قد تكون خطرًا على ثوابتنا ومقدساتنا.

٢- للمسئولين عن الإعلام والدراما:

أ- يجب انتاج مضامين درامية تحقق الإشباع لدى الشباب لمحاربة ظاهرة متابعة الأعمال الدرامية الأجنبية.

ب- يجب الاستفادة من تجربة المسلسلات المدبلجة سواء كانت تركية أو كورية أو هندية ومحاولة المنافسة بانتاج أعمال درامية ومسلسلات ننشر من خلالها الثقافة المصرية حول العالم.

ج- تأسيس شبكة قنوات ومنصات تستطيع بث هذه الأعمال الدرامية للعالم.

المراجع:

- ١- غرابي المحمل، كمال بوقرة: المسلسلات المدبلجة وأثرها على العلاقات الزوجية في الأسرة الجزائرية(المسلسلات التركية نموذجًا)، مجلة المقدمة للدراسات الإنسانية والاجتماعية المجلد(٧) العدد الأول،(جوان-٢٠٢٢)، ص ص ٨٢٧-٨٤٦.
- 2- Abeer M. Refky M. Seddeek, Dalia Othman: The Impact of Netflix's Drama on Teenagers' Perceptions of Social Relationship, **ILCCI nsights into Language, Culture and Communication** - ISSN 2812-491X, 15 December 2021,pp23-35. <http://dx.doi.org/10.21622/ILCC.2021.01.1.023>.
- 3- Imdad Ullah Khan, Saira Asghar Khan, Saood Khan, Iqra Mumtaz, Nadia Gul:The Influence of Turkish Drama on Socio-cultural Values of Pakistani Women, **Multicultural Education**, Volume 7, Issue 7, 2021,pp347-357.
- 4- Nadia Saleem, Saba Sadiq: Turkish Dramas and its Effects on Culture of Pakistan, **Media and Communication Review (MCR)**, Volume 1 Issue 1, Spring 2021,pp.1-16.
- 5- Sofía Sánchez-Mompeán: Netflix likes it dubbed: Taking on the challenge of dubbing into English, **Language & Communication** 80 (2021) pp180–190.
- 6- Raza Waqas Ahmad, Ali Hassan, Lubna Qasim: Effects of Dubbed Turkish TV Series on Youth's Adoption of Fashion Trends: A Case study of Lahore and Islamabad, **Journal of Peace, Development and Communication**, Volume 04, Issue 3, October-December 2020.pp19-37. <https://doi.org/10.36968/JPDC-V04-I03-02>.
- 7- Muhammad Rehan, Zubair Shafiq: Effects of Turkish Dramas on the Youth of South Punjab, **GMCR journal**, Vol. V, No. III (Summer 2020), pp. 136 – 142. DOI: 10.31703/gmcr.2020(V-III).11.
- ٨- هيبية طوال: تأثير المسلسلات التركية المقدمة في الفضائيات العربية على تغيير نمط الأثاث في البيوت الجزائرية، مجلة آفاق للعلوم، العدد السابع عشر، المجلد ٢، سبتمبر ٢٠١٩، ص ص ١٤٢-١٥١.
- ٩- زكية منزل غرابية، جمال قواس: صورة المرأة المحجبة في الدراما التركية المدبلجة مسلسل "شارع السلام ج١" (Sokagi Huzar) نموذجًا -دراسة تحليلية، المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد ٢٦ مارس ٢٠١٧ السنة التاسعة.
- ١٠- عبدالرحمن محمد سعيد الشامي: تعرض الشباب الجامعي اليمني للمسلسلات المدبلجة والآثار المحتملة لذلك دراسة مسحية، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، المجلد ٢، العدد ٢، ٢٠٠٩، ص ص ١٠٨ – ١٣٦.
- ١١- كرم شلبي: معجم المصطلحات الإعلامية، ط٢، (بيروت: دار الجيل، ١٩٩٤)، ص ٣١٦.



- ١٢- غرابي المحمل، كمال بوقرة: المسلسلات المدبلجة وأثرها على العلاقات الزوجية في الأسرة الجزائرية(المسلسلات التركية نموذجًا)، مرجع سابق، ص ٨٢٨.
- ١٣- أسماء السادة محكمي الاستبيان:
- أ.د. محمود حسن اسماعيل؛ استاذ الاعلام وثقافة الطفل- جامعة عين شمس.
  - أ.م.د/ تامر سكر؛ استاذ الإذاعة والتلفزيون المساعد- جامعة أسوان.
  - أ.م.د. محمد السيد طاحون؛ استاذ العلاقات العامة والإعلان المساعد، معهد الإسكندرية العالي للإعلام.
  - أ.م.د. محمد عثمان؛ استاذ الصحافة المساعد، ووكيل معهد الإسكندرية العالي للإعلام.
  - أ.م.د/ وائل مخيمر؛ استاذ الإعلام التربوي المساعد- جامعة المنصورة.
- ١٤- أسماء السادة محكمي الاستبيان:
- أ.د. محمود حسن اسماعيل؛ استاذ الاعلام وثقافة الطفل- جامعة عين شمس.
  - أ.م.د/ تامر سكر؛ استاذ الإذاعة والتلفزيون المساعد- جامعة أسوان.
  - أ.م.د. محمد السيد طاحون؛ استاذ العلاقات العامة والإعلان المساعد، معهد الإسكندرية العالي للإعلام.
  - أ.م.د. محمد عثمان؛ استاذ الصحافة المساعد، ووكيل معهد الإسكندرية العالي للإعلام.
  - أ.م.د/ وائل مخيمر؛ استاذ الإعلام التربوي المساعد- جامعة المنصورة.
- 15- Imdad Ullah Khan, Saira Asghar Khan, Saood Khan, Iqra Mumtaz, Nadia Gul: The Influence of Turkish Drama on Socio-cultural Values of Pakistani Women, **op.Cit**, p352.
- ١٦- زكية منزل غرابية، جمال قواس: صورة المرأة المحجبة في الدراما التركية المدبلجة مسلسل "شارع السلام ج ١ (Sokagi Huzar) نموذجاً - دراسة تحليلية، مرجع سابق، ص ١١.
- ١٧- المرجع سابق، ص ١٢.
- ١٨- هيبه طوال: تأثير المسلسلات التركية المقدمة في الفضائيات العربية على تغيير نمط الأثاث في البيوت الجزائرية، مرجع سابق، ص ١٤٩
- ١٩- غرابي المحمل، كمال بوقرة: المسلسلات المدبلجة وأثرها على العلاقات الزوجية في الأسرة الجزائرية(المسلسلات التركية نموذجًا)، مرجع سابق، ص ٨٣٤.
- ٢٠- عبدالرحمن محمد سعيد الشامي: تعرض الشباب الجامعي اليمني للمسلسلات المدبلجة والآثار المحتملة لذلك- دراسة مسحية، مرجع سابق، ص ١١٨.
- 21- Raza Waqas Ahmad, Ali Hassan, Lubna Qasim: Effects of Dubbed Turkish TV Series on Youth's Adoption of Fashion Trends: A Case study of Lahore and Islamabad, **op.cit**, p.30.

- 22- Nadia Saleem, Saba Sadiq: Turkish Dramas and its Effects on Culture of Pakistan, **op.cit**, ,p.12.
- 23- **Ibid**,p.10.
- 24- **Ibid**,p.10.
- 25-Muhammad Rehan, Zubair Shafiq: Effects of Turkish Dramas on the Youth of South Punjab, **op.cit**,p.140.
- ٢٦- هيبية طوال: تأثير المسلسلات التركية المقدمة في الفضائيات العربية على تغيير نمط الأثاث في البيوت الجزائرية، **مجلة آفاق للعلوم**، ص ١٥٠.
- 27- Raza Waqas Ahmad, Ali Hassan, Lubna Qasim: Effects of Dubbed Turkish TV Series on Youth's Adoption of Fashion Trends: A Case study of Lahore and Islamabad, **op.cit**, p.31.
- 28- **Ibid**,p.31.
- 29- **Ibid**,p.31.
- 30- **Ibid**,p.31.
- 31-Potter W.James & IK chin chang. "Television expouser measure and the cultivation Hypothesis" **Journal of broad casting and electronic media** (Vol. 34, No. 3, summer, 1990) , pp 313:314.
- 32-Wjames potter. "Examining cultivation from apsychological perspective". **Communication research** vol. 18 No. 1, 1991 P.78.
- 33-Denis MC Quail. **Mass communication Theory: An Introduction**. 4<sup>th</sup> ed (london: saye publications, 2000) P.365.